

# مقتل 16 جزائريا باول ايام عيد الاضحى

الجهمات على عاتق المتشددين الاسلاميين الذين يحاولون الاطاحة بنظام الحكم منذ ست سنوات. وخلال تلك الفترة قتل وفقاً لتقديرات غربية اكثر من 65 الف شخص بين متشددين وقوات امن ومدنين.

وعادة ما تلقى السلطات الجزائرية باللوم على المتشددين الاسلاميين في معظم الهجمات التي تصاعدت عادة قرب المناسبات الدينية.

وحيث اكثراً من 1300 مدني بينهم رضع وحوامل منذ 30 كانون الاول (ديسمبر) في مذابح القتال السلطات باللوم فيها على متشددين اسلاميين.

وتزامنت معظم المذابح مع شهر رمضان في كانون الثاني (يناير).

ونشر الجيش الجزائري اعداد اكبر من جنوده في محاولة لمحاصرة على المتشددين. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع قالت صحيفة «لوتنبيك» ان هذه القوات التي قتلت 200 متشدد في مناطق جبلية بغرب الجزائر خلال الاسابيعين الماضيين تواصل اجتياحها لخابي المتشددين في ولاية سidi بلعباس.

وغرقت الجزائر في اعمال عنف بعد ان الغت السلطات في كانون الثاني (يناير) عام 1992 انتخابات عامة تقدم فيها الاسلاميون.

انت المذبحة الجديدة (12 قتيلاً داهماً واربعة قتلى في الاخر) العدد القتلى الى 52 شخصاً على اقل ثلاثة ايام. وكان معظمها من النساء والفتيات.

انت قوات الامن في بيانين اذاعتهما لانباء الجزائرية الرسمية امس ان المهمات الاخيرة اغتيلوا في خصيصة، وهو التعبير الدم في البيانات الرسمية للإشارة الى مقتلوا ذبحاً. ولكن على غير لم تقل السلطات من المسؤول عن جمادات.

في 12 شخصاً في قرية اولاد سعيد تقة بئر بن عابد بولاية المدية على نحو 50 كيلومتراً الى الجنوب من العاصمة. وقتل اربعة ن في قرية حنان زريقات بولاية عاصمة على بعد 300 كيلومتر جنوب المسيلة شهدت مقتل ثمانية من في احد هجومين راح ضحيتها يا ذبحوا ليلة الاحد الماضي.

انت السلطات بمسؤولية تلك

**اتهم امريكا بمحاولة نسف مفاوضات السلام  
البشير يمنع التجنيد الاجباري  
لطلبة الجامعات قبل انتهاء دراستهم**

■ **الخرطوم-رويترز:** امر الرئيس السوداني الفريق عمر حسن جندي الاجاري طلبة الجامعات قبل انتهاء دراستهم لاغيا بذلك مرسوماً در قبل اكثر من عامين.

ونقلت وكالة السودان للانباء امس بريء عن وزير التعليم العالي ابراهيم محمد عمر قوله ان قرار البشير سيبطىء وكنان 65 الف طالب سوداني من ملوا للالتحاق بالجامعات في عام 1997 حذروا لمدة عامين قبل ان يتمكنا من تنظيم في الدراسة.

وقالت الوكالة السودانية ان البشير بعد ارغام اي طالب على الالتحاق خدمة الوطنية قبل ان يكمل دراسته.

وقالت صحيفة «لوان» المستقلة هذا أسبوع ان نحو 55 مجنداً فرقوا الأسبوع ضي في حادث انقلاب زورق بينما انوا يحاولون الهرب من معسكلهم الواقع على النيل.

والخدمة العسكرية الزامية بالنسبة لكور في السودان الذي يشهد حرباً ليلية في الجنوب منذ عام 1983. ومن ثبات ان يقيم الجيش على طرق ويتقن وسائل المواصلات العامة مساك بالشبان الذين يحاولون التهرب التجنيد.

ومن جهة أخرى اتهم الرئيس السوداني الولايات المتحدة بأنها «ضد السلام» في السودان، وأنها سعت الى

**شريط فيديو من حماس يهدد بنشر «الرعب» في أنحاء إسرائيل**

سلسلة تفجيرات انتشارية ميّتا يوم 29 آذار (مارس) بجوار سيارة انفجرت في بلدة رام الله بالضفة الغربية.

وقالت السلطة الفلسطينية يوم الاثنين إن تحقيقاً أظهر أن الشيرiff قتل بالرصاص في صراع على السلطة بأيدي أعضاء آخرين في حماس وأنه تم تفجير السيارة لاخفاء الأدلة. وتقول السلطة الفلسطينية إنها تتحرج العدد من أعضاء حماس فيما يتعلق بمقتل الشيرiff. واتهم المتحدث في شريط الفيديو مسؤولي الامن الفلسطينيين وبينهم قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية جريل الرجوب بال夥اط مع إسرائيليين في مقتل الشيرiff، لكنه قال إن كتائب عز الدين القسام ستنتقم من إسرائيليين فقط. وأضاف «الرجل لن يكون إلا عرضة لانتقام مقتول مقاتل محظوظ الشرف».

وأظهر الفيلم الذي تم تصويره بكاميرا ديو متنزليه وأرسل إلى روبيترز شخصاً ثالثاً قدم نفسه على أنه عادل عوض الله خصو البارز في كتائب عز الدين القسام سجل في قائمة الاشخاص الذين تتطلب رواياتهم القبض عليهم. وقال الرجل بفعل جهادنا وبفعل الاستشهاديين في فنا ستدخل الحزن والهالم في قلب كل هيبوني وفي كل بيت صهيوني». ولم يوضح من اللقطات أين صور الفيلم.

وعثر على الشيرiff الذي اتهمته

## فیضانات ایران تقتل 84 شخصاً وتعطّل خطوط قطارات ترکمانستان

■ طهران- رویترز: قال رادیو طهران حکومی امس الاربعاء ان عدد القتلى في سلسلة فيضانات في ا أنحاء ایران على ی ایسوبو ارتفع الى 84 قتيلا. واضاف الرادیو ان الفیضانات التي همت عن هطول امطار وصفت بأنها غزير في الثلاثين عاما الماضية احدثت

برارا اقيمتها 292 مليون ريال (97,3)  
اليون دولار) في تسع اقاليم تعتقد من  
نوب غرب ايران الى شمالها الشرقي.  
وقال الراديو ان الفيضاًنات الحق  
برارا بالعديد من الطرق ونحو 210 الف  
ان من الاراضي الزراعية و 1120 منزل  
تلت اكثـر من 7600 رأس ماشـية.  
ومن بين القـلـى نحو 55 شخصـا لقوا  
نفـهمـ في قـرـية دمرها انهـيار رـضـيـ.  
وقـالت وكـالة انبـاء الـجمهـوريـة  
سلامـةـ الـاـيرـانـيـةـ ان اـمـطـارـاـ غـزـيرـةـ اـدـتـ

# **توقعات باصدار اول صحيفه معارضة في العاصمة العراقيه ضمن اجواء انفراج صفقة عراقية ايرانية: تبادل الاسرى مقابل التطبيع كلينتون: بغداد تشكل «تهديد خطيرا» للأمن الدولي**

A black and white photograph capturing a candid moment in a restaurant. In the foreground, a man with dark hair and glasses is seated at a table, his attention focused on a smartphone held in his hands. He is wearing a light-colored shirt. Behind him, a waiter in a dark, long-sleeved uniform stands, holding a silver tray with a small, rectangular white dish on it. The background is filled with the blurred shapes of other tables and chairs, suggesting a busy dining establishment. The lighting is somewhat dim, creating a moody atmosphere.

ت مصدر دبلوماسية في عمان امن ان عملية الالسرى التي تمت بين العراق وابرلن على مدى العشرة الماضية جاءت في اطار صفة سياسية التوصل اليها في اعقاب الزيارات اللتين قام بهما ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي و محمد الصحاف وزير الخارجية الى طهران مؤخراً، يرثب بنوتها التطبيق الكامل للعلاقات بين ايران و ابرلن هذه المصادر ان الاسرى الايرانيين اطلق الع逮 على سراحهم وبillet عددتهم 319 ما مقابل 5584 عراقياً، هم في الواقع من ضباط و افراد العسكرية الايرانية، وجرى اعتقالهم اثناء انتفاضة التي اندلعت في المحافظات الواقعة في عام 1991.

سافرت ان معظم هؤلاء من الضباط واشتركوا في مواجهات عسكرية ضد القوات العراقية في بور و الناصرية والحلة والنجم وكربيلا و كافة المدن التي اندلعت فيها الانتفاضة، وقد تكتلت خط العراقة والاب آمنة على هويتهم لتحبس اي

ي العلاقات بين البلدين.  
ن الرئيس العراقي صدام حسين اعلن اكتر من  
ن العراق افراج عن جميع الاسرى الايرانيين  
رسروا الثناء الحرب مع ايران، باستثناء اسير  
هو حسين الاشقرى، الطيار الايراني الذي  
ت طائرته الدفعات الارضية العراقية فوق  
ي العراقية في 18 ايلول (سبتمبر) 1980 اي  
ربعة ايام من التاريخ الرسمي لبدء الحرب  
الي الايرانية. ودخول القوات العراقية الى  
كان الهدف من ابقاءه طوال  
ة عشر عاما الماضية هو استخدامه كدليل على  
ران الحرب ضد العراق.

اظلي الاسرى الايرانيون الفرج عنهم باستقبال  
في طهران حيث ثقلتهم الامام خامنئي المرشد  
ي الثورة الايرانية واحدا واحدا، ومنح الطيار  
ي المذكور ترقية عسكرية جديدة.

ناحية اخرى اعربت مصادر عراقية عن  
ها بان الحكومة العراقية قد تنسح في الاشهر  
بتصدور اول صحيفة مستقلة تحت اسم  
«طباط تصريحا بتصورها مجموعة من  
يين العراقيين من بينهم الدكتور وميس نظفي  
العلوم السياسية في جامعة بغداد.

لت هذه المصادر ان هذه المجموعة تقدمت بطلب  
من حزب واصدار صحيفة عام 1992 عندما كان  
ورسدون حمادي رئيسا للوزراء، وكثير  
ث في حينه عن افتتاح ديمقراطي وسياسي بما  
ا اصدار صحف وتاسيس احزاب.

صف مراقبون في العاصمة الاردنية خطوات  
مع اميران على انها بادرة على وجود رغبة في  
ح الداخلي ايضا، ولكن هؤلاء ابدوا الكثير من  
ظ حول حجم هذا الانفتاح ووقفه.

ن عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي قد  
اعوة الى الكتاب والصحافيين العراقيين  
ن الخارج للعوده الى بلادهم، متوجه لهم

## **اسئل تهم دمشق راتهاك اتفاق وقف اطلاق النار**

وسمحت اتفاقيات فك الارتباط لسوريا باستعادة مدينة القنيطرة وقطع كانت تحتلها اسرائيل منذ 1967. من جهة اخرى اعتبر المؤيد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميفيل انجيل موراتينيوس امس ان تطبيق القرار 425 حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان يجب ان يشمل سوريا. وقال موراتينيوس في مقابلة اجرتها معه اذاعة «موتنى» كارلو، «لكي يتم انسحاب على نحو مؤكد وناجح يتبع ان يشمل وبطريقة موازية شاملة المسار السوري والاسرار اللبناني». وتتابع يقول «يجب التطرق الى المسائل الامنية للانسحاب من جنوب لبنان والى مسائل الارض في جنوب لبنان والحدود السورية وفي الوقت ذاته الى الترتيبات الامنية الاسرائيلية». وجاء كلام موراتينيوس بعد لقاء في القدس مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورخافي. ورأى موراتينيوس ان «على الاطراف ان تتعهد القيام بمقاييس للسلام الشامل والنهائي بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل. وهذه هي الطريقة الفضل للتوصل الى تسوية سلمية للخلافات المختلفة التي لا تزال قائمة». واعربت اسرائيل عن استعدادها تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 الذي يقضى بانسحاب اسرائيلي «فوري» من جنوب لبنان لكنها ربطت تطبيقه بترتيبات امنية تتفق عليها مع السلطات المغادرة.

■ القدس - نيقوسيا - اف ب: اتهم وزير اسرائيلي اغيفدور كهالاني امس الاربعاء سورية بـ «تهاكا خطيراً» لاتفاقات وقف اطلاق النار المبرمة في 19 من خلال اقامة حفر للدبابات في المنطقة الـ 197 خطوط الاسرائيلية في الجولان.

وأضاف الوزير دعا على استئلة الاذاعة الاسرائيلية شغال تحدث تغييرا عسكريا جديريا في الجولان الا ان الوزير الناشط في مجموعة الضغط من اجل الجولان اعتذر ان هذه الاشغال لا ترغم اسرائيل راهنة على القيام بـ «عملية اعادة انتشار لقواتها» وكانت اسرائيل اعترضت رسميا لدى الامم المتحدة بـ «سوريا بحفر خنادق في المنطقة الحازلة في الجولان».

وزير الدفاع اسحق موردخاي امس صورا لتلل ترابية يظهر التلفزيون الاسرائيلي امس قرب الخطوط الامامية في ريف سوريا قلبتها حديثا قرب الخطوط الامامية.

ويعتبر الجيش الاسرائيلي ان هذه التلال يمكنها واقع امام تقدم الدبابات وحماية لاسلحه مضادة.

واحتلت اسرائيل هضبة الجولان السورية في حرب 1973 نجحت سوريا في مbagatthe الجيش واستعادت جزءا من الجولان على مطلع ايام قبل ان

## حوادث أمريكية إسرائيلية في لندن

تنسحب اسرائيل بمقتضاه من 13,1 في المئة من اراضي الضفة الغربية في مرحلة انسحاب جديدة في مقابل قيام السلطة الفلسطينية بحملة على اسلاميين متشددين يشنون هجمات انتقامية ضد اسرائيل. ودعت تسع جماعات سلام اسرائيلية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للكشف عن اشتراكهما في عملية بنiamin Netanyahu رئيس وزراء اسرائيل مسؤولة المأزق الحالي الذي تعشه العملية منذ اكثر من عام.

وقالت الجماعات الاسرائيلية انها بعثت امس الاول برسائل الى كل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومالدين اوبلر اي ووزيرة الخارجية الامريكية وکوفي انان الامين العام للامم المتحدة وتونی بيلر رئيس الوزراء البريطاني الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الأوروبي الى جانب عدد من الشخصيات الاخري التي تقوم بدور في عملية السلام ووصف Netanyahu ما فعلته الجماعات بأنه

واشنطن- القدس- روبيتز- اف ب: وزارة الخارجية الامريكية امس ان لامريكي الى الشرق الاوسط دنیس تباحت امس في لندن مع اسحق هو مستشار رئيس الوزراء ائيلي بنیامین Netanyahu حول سبل عملية السلام.

بعد اطلاق باس وزارة الخارجية روبيزن ايضا ان روس سيتوجه شرق الاوسط بعد عيد الفصح اي اي بعد زيارة شرة ايام.

الار روبيزن ان هذه الزيارة «مرجحة ولكن اي موعد لم يحدد بعد» ولم ينطلي اضافات حول تغيير مكان الع امس الذي كان من المفترض ان واشنطن. الا انه اشار الى ان لندن رئاسة الاتحاد الأوروبي والى ان مت المتحدة «تريد البقاء على اتصال روبيزن» حول عملية السلام.

انت اخر مهمة لروس في الخروج فوق القائم في عملية السلام منذ اكثر من

الاحد «ساعة تفصية» في العد مع انتهاء الاعداد مشائعت «التخلف العقلي».

الا ان اصحاب محلات اللحوم يتهمون بدورهم اصحاب مزاعم الدواجن وتجار الاسماك باطلاق هذه الشائعات في كل «موسم» حتى لا يؤذى اقبال الناس على اللوم الحمراء الى ركود تجارتهم.

ويعدم هؤلاء حجتهم بأن الدولة تسمح بتقديم منتجات اللحوم المصنعة في مصر للسائلين بفندق الدرجة الاولى، وهي ما كانت لتفعل ذلك اذا لم تكن واثقة في جودتها وصلاحيتها.

ويعتمد بعض المصريين مقاربة مختلفة لموضوع اللحوم المستوردة، حيث يشكرون في انها نجحت حسب الطريقة الاسلامية، بل يعتقد هؤلاء ان بعض الشركات الاوروبية تلجاج الى وضع كلمة «حلال» على صادرتها من اللانشون واللحوم المفرومة التي تتكون عادة من «مزيج» يدخل فيه لحم الخنزير.

ومع الانباء التي لا تقطع عن ضبط شحنات فاسدة او غير مطابقة للمواصفات في المنافذ والموانئ، يصدق كثير من المصريين ان «مافيها» استيراد اللحوم تستطيع تمرير الاغلبية الساحقة من تلك المنتجات الى داخل البلاد.

ولذلك فانهم يفضلون الاكتفاء بما تيسّر من الدواجن والاسماك او حتى الخضروات على المائة لتفادي الاضرار الصحية والاقتصادية الكبيرة للحوم.

القاهرة-«القدس العربي»:  
تتجاوز رؤية كثير من المصريين لعيد الـ ١٧ من شهر رمضان كعطلة مناسبة دينية او اجتماعية للاستمتاع والاصدقاء والخروج الى المتنزهات العامّة والاستجمام الى اعتباره «ازمة اقتصادية». «اللحمة».  
ولا يكاد بيت مصرى يخلو في ايام العيد بعض «اشكال اللحوم» التي تتفاوت كثيرة الاقتصادياً، وذلك كجزء لا غنى عنه من طقوس العيد رغم ارتفاع الاسعار.  
وكالعادة تنتهي الصحف الحكومية والسواء بالأخبار والشائعات والاعلانات واسعارها وكذلك التحذيرات من عدم صلاح الاستعمال الادمى، في ظل فوضى الاستيراد المحلي الذي لا يخضع دائمًا للرقابة الصحية وكانت احدث الشائعات التي لاقت رد اطلقتها احدى الصحف المعارضة قبل العيد هي ان منتجات اللحوم المصنعة محلياً مثل «البسطرمة» والسبحق واللحوم المفرومة



# بهجة العيد في العراق طعمها مر بسبب استمرار العقوبات الاقتصادية



## حركة مجاهدي خلق تؤكد انها تعرضت لهجوم ايراني في العراق

■ بغداد- اف ب: اكدت حركة «مجاهدي خلق» المسلحة  
معارضة الرئيسية للنظام الايراني أنها تعرضت الاشتباكات  
في العراق نفذها مقاتلون ايرانيون من دون ان يسفر  
عن جووم في العراق مقاتلون ايرانيون من دون ان يسفر  
عن سقوط ضحايا.  
وفي بيان صدر في بغداد اكدت الحركة ان معسكرها قرب  
مدينة كوت العراقية على بعد نحو سنتين كلم من الحدود  
الايرانية تعرض لهجوم بالصواريخ المضادة للدروع  
ان المعتدين لاذوا بالفرار تاركين وراءهم راجماتي  
سواتر عاليه.  
ولا تزال العلاقات بين العراق وايران متعرّثة حول دعمهما  
لحركات المعارضة لنظامي بغداد وطهران.  
وطبق البلدان في الايام الاخيره اتفاقاً حول تسوية قضية  
سرى الحرب وتبادل 5903 اسييرا او معتقلًا خلال الحرب  
معراقية - الايرانية (1980 - 1988) تحت اشراف اللجنة الدولية  
صلبي الاحمر.

## تقرير الأمم المتحدة عن نزع الأسلحة في العراق قد يتأخّر

محدودة من النفط لشراء اغذية وادوية وامدادات انسانية اخرى. وكان البرنامج الساري منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1996 يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليار دولار من النفط كل ستة اشهر.

ووافق مجلس الامن في 20 شباط (فبراير) على زيادة هذه الكمية الى ما قيمته 5,256 مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لكن هذه المرحلة من البرنامج لم تبدأ بعد، لأن العراق يجب ان يبلغ الامين العام كوفي انان سلفا بخطه لتوزيع الامدادات الانسانية والحصول على موافقتة عليها.

وتقول بغداد انهما في انتظار تقرير لجنة من خبراء الامم المتحدة زاروا العراق في الآونة الاخيرة لتحديد الاصلاحات الالازمة لتمكين العراق من ضخ هذا الحجم من النفط.

وعندما اقر مجلس الامن هذه الزيادة منذ نحو سبعة اسابيع قال العراق ان طاقة انتاجه الحالى تتيح له تصدير ما قيمته اربعة مليارات دولاً، فقط من النفط.

## العراق يكرر التزامه بالاتفاق مع الأمم المتحدة بشأن التفتيش

**بغداد- من هيتم حدادين:**

قال رئيس البرلمان العراقي سعدون حمادي في تصريحات نشرت أمس الاربعاء ان العراق سيلتزم بدقة بأي اتفاق وقعه مع الامم المتحدة للسماح لافتتشي الاسلحة بالدخول الكامل الى الواقع الرئاسية في العراق.

وقال حمادي وهو يلقي كلمة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في تامبيبا ان الشعب العراقي يتعرض للإذابة نتيجة للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة بعد غزو الكويت في عام 1990 وحث البرلمانين في أنحاء العالم على العمل من أجل رفع العقوبات.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن حمادي قوله ان الاتفاق الموقع مع الامم العام لامام المتأخر يكفي عنان في فبراير شباط الماضي والذى يسمح بتفتيش الواقع المتنازع عليه اغلق الباب في وجه «عوanon عسكري» كانت تهدد

الولايات المتحدة بشنة ضد العراق وكان سيعرض المنطقة كلها والعالم للخطر.

وقالت الوكالة ان حمادي اعلن ان العراق سيلتزم ببنود هذه الاتفاقية بالكامل وبطاب بالاسراع تنفيذه بدقة وامانة ودون تحيز، وما زالت قوة تناقض من حربية اميريكية في الخليج لكرم مسؤولين من الامم المتحدة اشادوا بما صوفوه بأنه «فصل جديد» في العلاقات مع بغداد بعد الاستكمال الناجح لعمليات مسح ثمانية مواقع رئاسية انتهت في الايام الماضية. وقال حمادي في جلسة افتتاح المؤتمر الثلاثي ان النقص في الاغذية والادوية نتيجة للعقوبات تسببت في وفاة اكثر من مليون شخص. وأضاف انه يجب ان يسمح للعراق ببيع النفط بحرية بعد ان نفذ بنود الفقرة 22 من قرار مجلس الامن 687 اطلاقا الى رفع العقوبات. وقال ان المجتمع الدولي واولئك الذين يتمتعون بحسن النية في العالم يجب ان يساعدوا في تنفيذ ذلك وفي ان يحترم القانون.

## العراق وايران يكملان مبادلة معظم الاسرى

**أمريكا تشرط على العراق للبحث في بدء حوار  
تزويدها بمعلومات كاملة عن برامج أسلحته الاستراتيجية**

A black and white portrait of a middle-aged man with dark hair and a prominent mustache. He is wearing a dark suit jacket over a white shirt and a patterned tie. The background is plain and light-colored.

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات  
فنية متقدمة، وخبرات في التصميم  
والإخراج، طباعة بالألوان  
«القدس العربي» الصحيفة التي  
توزع في أوروبا وأمريكا وكندا  
علاوة على الدول العربية

**تقرير الامم المتحدة عن نزع الاسلحة في**  
والبيولوجية والصاروخية لدى العراق.  
ومن المقرر ان يستأنف مجلس الامن مراجعته الدورية  
للقوبات ضد بغداد يوم 26 نيسان (ابril) الحالى.  
وتراجع القوبات التي فرضت على العراق منذ غزوته الكويت  
في اب (اغسطس) عام 1990 عادة كل 60 يوماً. لكن المراجعات  
تأجلت منذ حزيران (يونيو) الماضى نتيجة لتدخل العراق فى  
أنشطة مقتشى الاسلحة التابعين للامم المتحدة..  
وبعد التأجيل الاحتمالات حتى من الناحية النظرية بتحفييف  
العقوبات وان كانت القوبات من الناحية الفعلية استمرت دون  
تغير حتى عندما اجريت المراجعات الدورية.  
ونذكر مصادر عراقية انه من المقرر ان يصل وزير الخارجية  
العربي سعيد الصحاف الى نيويورك يوم 23 نيسان (ابril)  
تقريباً في زيارة تستمر اسابيعين.  
ومن المتوقع ان يسعى الى حشد تأييد اعضاء المجلس قبل  
مراجعة القوبات وان يبحث ايضاً الترتيبات لحدث مرحلة من  
اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» الذى، بحسب العرف، سيعتبر  
مادراً في مجلس الامن امس الاربعاء ان التقرير نصف  
برامجه الاسلحة العراقية المحظورة الذى كان من  
دممه رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر الى  
م 11 نيسان (نيسان) سيتأخر على الارجح نحو  
خير سيساعد في ان يشمل التقرير تفاصيل عن  
انتهاء الاختبار التي قامت بها فرق الامم المتحدة لما  
لواقع الرئاسية «العراقية».  
ومعلومات ايضاً بشأن اجتماعات التقييم الفنى  
في فيينا التي يبحث فيها خبراء من الامم  
العراق وخبراء اخرون برنامج الحرب البيولوجية  
لجال الذى شهد اقل تقدماً في عمل اللجنة الخاصة  
لامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل الكيماوية

الثلاثين من عمر توأميهما عمر وعثمان  
الذين توفيا منذ شهر بسبب نقص  
الاحتضان في المستشفيات.

وعلى بعد افتتاحه، يتلو جاثم عبد الرضا  
الذى بلغ الأربعين من عمره، وزوجته  
الصلوة على روح نجلهما محمد الذى  
توفى عن عمر سبع سنوات بسبب تزيف  
اصاباته وتعذر معالجته لنقص في  
الاجهزة الطبية.

اما انواع حسين (60 عاما) فقد جاءت  
لتزور قبر حفيدها الذى توفي منذ  
اسبوعين بسبب نقص المياه في جسمه  
لعدم توفر الامصال. وقالت «أني هنا بدل  
اهه التي لم تتتشجع للجمي». «.

يشار الى ان باكراء شاه، الموفد  
الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى  
العراق اعلن هذا الأسبوع ان «مليون طفل  
عربي يعانون من سوء التغذية، وتعتبر  
وكالات الأمم المتحدة بالواقع ان  
ثلث الأطفال الذين تقل اعمارهم عن  
الخمس سنوات يعانون من سوء تغذية  
مزم». بـ(الراحل روجيه،  
س على مقعد في  
اطفاله الستة  
بـ(كتقني في مكتب  
وامتهن تصليح  
يوميا ثلاثة الاف  
شهري سابقا.  
 يقدم عصام  
ن سعر الخروف  
يوميا فانا اهتم  
ساطلين عن العمل  
ي لشراء الاكل  
15 طفلا اتحمل  
زيارة القبور بعد  
الاطفال في بغداد  
ة على القبور آثار  
ن على العراق منذ  
ي اب (اغسطس)  
المحسن وهي في

عمان - «القدس العربي»:

لم توفق الادارة الامريكية على الاقتراح الاردني لقائل بحوار مباشر بين بغداد وواشنطن، فقد فهمت حكومة الاردنية ان واشنطن ورغم عدائها الصارخ لنظام العراقي، الا انها تتمسک بضروره وجود حمالف دولي ينماض النظام العراقي، ويساند سياساته ازاء الملف العراقي.

ورغم ان العاهل الاردني الملك حسين «ناضل» تجميل اقتراحه، وربطه بمستقبل العمليه السلمية في المنطقة، الا انه خف لجهته ازاء اقتراح الحوار، عربيا عن امله في امكانية قيامه في المستقبل بعد ان اجهت حكومته «فيتو» امريكي على الاقتراح، حيث طلبت الخارجية الامريكية من الوفد الرسمي الاردني ترك «الموضع العراقي لدوائر القرار الامريكية نفسها».

وتين ان ثمة «تصورات» امريكية بخصوص بغداد لا تحتمل اقتراحات جانبية لحكومات لها صلاحة اقليمية في تقديم وعرض «مبادرات» قد تتعارض مع السيناريو الامريكي.

لكن السؤال هو: هل قطع الموقف الامريكي الطريق على اي حوار مستقبلي مع بغداد فترجحه عمان او غيرها من العواصم؟ وهل الامريكيون جادون في عدم اقامه اي حوار من اي نوع؟

الجدية» الامريكية في هذا الاتجاه تخضع حاليا معدة اختبارات دفعه واحدة، والمعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» تؤكد ان اتصالات

**مصر تتهم الولي اليهودي في الكونغرس باستخدام موضوع الاقبات لمعاقبتها**  
انزعاج باوساط جماعات قبطية في امريكا وكندا من نفي تقرير مجلس الكنائس لوجود اضطهاد

■ مكة المكرمة.. من عباس سلمان: قبل يوم من انتهاء مناسك الحج واصل الحجيج امس الاربعاء اداء شعيرة رمي الجمرات قرب منى. وبدأ الحاج الثلاثاء شعيرة رمي الجمرات التي تستمر ثلاثة ايام وهم يرددون «بسم الله.. الله اكبر». ومن القرآن يستأنف حوالي مليوني حاج رمي الجمرات غدا الخميس آخر ايام موسم الحج الذي مر حتى الان بسلام. واكتملت الطرق بالحجيج وهي يقدون بالحافلات والشاحنات وسيرا على الاقدام لاداء شعيرة رمي الجمرات قرب منى حيث سيقضون آخر ليلتين من موسم الحج قبل ان يبدأوا في مغادرة السعودية يوم الجمعة. وقال المصري محمد همامي (76 عاما) بعد ان القى سبع جمرات «الان اديت في بضعة.. كسلة».

وسقط منور (80 عاماً) من اوزبكستان قبل ان يتمكن من شق طريقه بين حشود الحاج الغفيرة لالقاء الجمرات. واصيب منور بجروح في الوجه والساقي، ولكن قال للفريق الطبي المعالج في الموقعي انه مصر على اكمال شعائر الفريضة. وبلغت الحرارة قرب منتصف امس حوالي 38 درجة مئوية.

وأفاد شهود عيان بان كثيراً من الحاج وخاصة من كبار السن اصيروا باغماء عند موقع رمي الجمرات بسبب الحرارة الشديدة والتزاحم. وانتشرت عشرات من عربات الاسعاف في المنطقة.

وقالت السعودية ان الطرق المفضية من جبل عرفات الى مكة المكرمة اكتظت باكثر من 1.7 مليون حاج من 100 دولة.

وقال حاج ومسؤولون امن المناسك مرت بسلام دون وقوع حرائق او اختناقات مرورية او حوادث تذكر.

واختذلت السلطات السعودية اجراءات اضافية منها نصب اكثر من عشرة الاف خيمة مقاومة للحرق. وقتل حريق في موسم الحج الماضي 343 حاجاً وجرح 1500 اخر في عشية وفقة عرفات.

ونذر معظم الحجاج الذبايج امس قبل ان يؤدوا صلاة العيد.

وقال مسؤولون سعوديون ان 700 الف رأس من الغنم و2 الف رأس اخرى من الماشية والابل ستذبح كاضحية العام الحالى. وذكرت بعض وسائل الاعلام ان ما يصل الى مليوني رأس من الاغنام والماشية والابل ستحترق هذا العام.

وذكرت الصحف السعودية امس الاربعاء ان معظم لحوم الاضاحي ستتوزع على الفقراء في 27 دولة في اسيا وافريقيا وأوروبا في عملية ينظمها البنك الاسلامي للتنمية.

وذكرت اجهزة اعلام حكومية ايرانية ان الاف الحجاج الايرانيين عقدوا اجتماعاً حاشداً عند جبل عرفات الاثنين لاعلان مناهضتهم للولايات المتحدة واسرائيل. ولم تعقب السلطات السعودية على الاجتماع رسميًا. وتحظر الملكة ممارسة اي نشاط سياسي خلال الحج.

وادي تنظيم مثل هذه الاجتماعات في سنوات سابقة الى توترات بين السعودية وايران. وفي عام 1987 توفي 402 شخص معظمهم من الايرانيين في اشتباكات مع قوات الامن السعودية اثناء اجتماع حاشد كهذا. وبعد قاطعت ايران الحج لثلاث سنوات.

## **قوى الامن السعودية تعتقل عصابة متهمة بالنشر اثناء موسم الحج**

■ مكة (السعودية) – اف ب: ذكرت الصحف السعودية أمس الاربعاء ان اجهزة الامن قبضت الثلاثاء على عصابة مكونة من 16 شخصا كانت تقوم بنشر الحاج وسرقة اموالهم أثناء موسم الحج.  
وقالت الصحف ان العصابة مكونة من 12 شخصا من الجنسية البنغلاديشية وثلاثة من الجنسية الافغانية وشخص من الجنسية البورمية تتراوح اعمارهم بين 18 و 45 عاما. وكان هؤلاء يقموون بالتسليل الى خيام الحجاج لسرقة اموالهم وجوازات سفرهم وساعاتهم وبطاقاتهم الائتمانية مستغلين فرصة غياب الحجاج في مني بالقرب من مكة لرمي الجمرات.  
وأضافت الصحف ان السلطات عثرت على حوالي 15500 دولار مع السارقين الذين يعرض كل منهم لقطع يده في حال ثبوت ادانته بموجب الشريعة الاسلامية المطبق في السعودية.

## اعتقال حمزة اتراء كانوا يجمعون جلود خراف «بطريقة غير شرعية»

■ انقرة- اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان الشرطة اعتقلت الثلاثاء خمسة اشخاص في ازمير (غرب) لجهنم بطريقه غير شرعية جلود خراف خلال اليوم الاول من عيد الاضحي.

يشار الى ان الدولة وحدها في ترکيا تملك بموجب القانون حق جمع جلود الخراف الشخصي بها بمناسبة عيد الاضحي، من خلال جمعية الملاحة الجوية التركية (منظمة تابعة للدولة).

وقالت الوكالة ان الاشخاص الخمسة الذين اعتقلوا احيلوا الى القضاء طبقا لقرار اصدرته وزارة العدل الاسبوع الماضي وينص على عقوبة السجن لمدة ستة أشهر ودفع غرامة للذين يخالفون قانون جمع الجلود.

## وصول ثلاثة من زعماء الحرب الصوماليين الى نيروبي

■ نيريوبى- اف ب: وصل زعماء الحرب الصوماليين على مهدي محمد وحسين محمد عيديد وعثمان حسن على اللقب بـ «عطوه» مساء الثلاثاء الى مطار نيريوبىقادمين من مقديشو تلبية لدعوة من الرئيس الكيني دانيال اراب موبي.

ومن المقرر ان يجتمع الزعماء الثلاثة غدا الاربعاء الى الرئيس الكيني الذى يترأس الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايقاد) التي تضم كينيا وجيبوتي والسودان وأثيوبيا واريترى والصومال واوغندا.

وتحاول هذه الهيئة الاقليمية ايجاد حل سلمي لمشكلة الصومال التي تشهد نزاعات قبلية منذ سقوط الديكتاتور السابق محمد سياد بري في العام 1991.

وأعرب علي مهدي عن «امتنانه» للرئيس موبي على عرض الوساطة وعن «تأثره لضيافة» كينيا، وقال عثمان حسن على ان الرئيس الكيني «لعب دورا مهما في عملية السلام الصومالية».

واوضح مكتب حسين عيديد في نيريوبى ان المحادثات لن تتناول سوى مسألة تهدئة الوضع في مقديشو واعادة فتح مطارها ومرافقها المغلقة منذ العام 1995

**بون: مصير الماني محكوم عليه بالاعدام في ايران لم يتغير**

■ بون-رويترز: قال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أمس الاربعاء ان بون اخفقت حتى الان في الحصول على عفو عن رجال اعمال الماني محكوم عليه بالاعدام في ايران بتهمة الزنا مع امرأة مسلمة.

لكن كينكل قال لمحطة إذاعية في برلين انه لم يقدر الامل في انقاد هيلموت هوفر (56 عاما) الذي سيودي بالإفراج عنه الى تحسين العلاقات مع طهران.

وذكر ان الجهود الدبلوماسية لاطلاق سراحه مستمرة.

وقال كينكل ان مسؤولي وزارة الخارجية الإيرانية ابلغوا الجانب الماني انه ليس بوسعهم مساعد العون لأن يتوجب عليهم احترام حكم القضاء الايراني. وأضاف كينكل «لم نتوصل بعد الى حل ولكن علينا الاستفادة من امكانية الوصول الى حل لا يضر بمحاولات تحسين العلاقات مع ايران..»

واستأنف هوفر الحكم الصادر ضده في نهاية كانون الثاني (يناير). ولا تزال نتيجة الاستئناف غير معروفة.

وتعكر صفو العلاقات مع ايران العام الماضي بعد ان قالت محكمة في برلين ان الزعماء السياسيين الايرانيين امروا باغتيال منشقين اكرادا في المانيا عام 1992. وتبادلت دول الاتحاد الأوروبي وايران سحب كبار مبعوثيها ردا على قرار المحكمة. وفي الخريف الماضي عاد المبعوثون الى مواقعهم وتحسن العلاقات قليلا.

وفي كانون الثاني (يناير) رفع الاتحاد الأوروبي حظرا على الاتصالات الدبلوماسية رفيعة المستوى مع ايران بعد جهود ايرانية لتحسين العلاقات بدأت عقب توقيع الرئيس المعتمد محمد خاتمي السلطة في ايار (مايو) الماضي.

و وأشار كينكل منذ ذلك الحين الى ان بون تشعر ان الوقت حان لاستئناف العلاقات مع ايران ولكنه لم يجيء ايضا بان العلاقات قد تتدحرج بشدة اذا مضت طهران قدرما في تنفيذ حكم الاعدام ضد هوفر.

وفاة أحد أعضاء مجلس الأعيان الأردني

■ عمان- اف بـ: يعى رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي امس الاربعاء وفاة السياسي الاردني المخضرم عاكف الفايز احد اعضاء المجلس وذلك عن عمر 76 عاماً.  
وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الفايز الذي يعاني من امراض مزمنة كان يتلقى العلاج في احد مستشفيات عمان.  
وشغل عاكف الفايز عدة مناصب رسمية رفيعة منها توليه حقائب وزارية ورئاسة مجلس النواب لعدة دورات قبل ان يختاره الملك حسين عضواً في مجلس الاعيان. وينتمي عاكف الفايز الى عشيرةبني صخر الكبيرة في وسط المملكة.

A black and white portrait of an elderly man with a very long, full white beard and mustache. He is wearing a highly ornate, multi-layered headdress that looks like a crown or a large hat with intricate patterns. He is also wearing a dark, patterned robe. The lighting is dramatic, coming from the side to highlight his face and the texture of his beard. His eyes are looking slightly to the right of the camera. The background is dark and out of focus.

ابريل 1977 الى بلدية نيويورك كدليل على سوء الوضاع في مصر وقال ان هناك مطلين للاقباط في مصر هما الامن والمساواة وان تحقيقهما يكفل افضل ضمانة ضد الاضطهاد والتعصب .

غير ان «مركز الابحاث والموارد القانونية لحقوق الانسان» قال في بيان له الاسبوع الماضي انه يحذر من تدخل الكونغرس الامريكي قد يؤدي الى نزاع طائفي واسع النطاق . وطالب المصريين بان لا يخلطوا بين الاستراتيجية الامريكية التي تستخدمن القبط وتستغلهم وبين القبط كمواطنين مصريين .

ويرى كثير من الاقباط انهم سيواجهون ردود فعل اذا قام الكونغرس الامريكي بفرض عقوبات على مصر ، ويقول الباحث المصري رفique حبيب في حديث نشرته صحيفة (واشنطن تايمز) امس ان ما يراه الكونغرس والاقباط في الخارج ملاحقة دينية للاقباط وليس لأن الحكومة في مصر هي حكومة اسلامية ، بل انه ليس سوى نتيجة رغبة الحكومة المصرية في السيطرة على المجتمع كل وان الاقباط يقومون ببناء كنائس بدون تراخيص حكومية وتسمح الحكومة بذلك ، ولكن عندما تشعر الحكومة ان الكنيسة تتجاوز ما تريده الدولة فانها تقوم باغلاق الكنيسة بحجة ان بناءها تم بدون تخصيص .

وردا على ادعى اباء الاقباط ان الحكومة لا تحميهم من الجماعات الاسلامية التي تستخدم العنف ضد الحكومة وضد الاقباط ، قال الباز «ان المسلمين من رجال الشرطة الذين قتلوا في مكافحة الارهابيين بلغ عددهم خمسة اضعاف الاقباط الذين تم قتلهم» مضيفا «ان واجبنا لحماية المسيحيين لا يقل عن واجبنا لحماية حياة ومتلكات المسلمين». وقال «ننا نقاتل ضد قوى الظلم والجهل والتعصب».

هناك نزعة في الكونغرس ووسائل الاعلام (الامريكية) تزيد معاقبة مصر لاتخاذها مواقف معينة، ثم نرى الاصوليين المسيحيين في الولايات المتحدة والمنظمات اليهودية المتطرفة يتهدون في نشر هذه التهم». وأضاف الباز انه يرجو اصدقاء في مجموعات الضغط تلك بان يبعدوا انفسهم عن التدخل في امور كهذه، معتبرا ان ذلك «يعطي الانطباع للرأي العام المصري بانكم تتضمنون الى الاصوليين في امريكا لازعاج مصر والتحرش بها ونشر بذور العداء». وقال «نحن ننظر الى الامريكيين باعتبارهم اخوتنا وشركاءنا، ونحن لست ضدصالح الامريكية في المنطقة».

واكد الباز ان حكومة بلاده ترغب «في مضاعفة تجارتكم مع الولايات المتحدة وزيادة التبادل الشفافي» وقال «نحن لم ندخل ابدا في نزاع مع امريكا، ونعمل على حل الخلاف بشكل ودي، لذلك دعونا وشأننا».

وتلقى مصادر مصرية في واشنطن وال القاهرة اللوم بالدافع وراء مشروع قانون «سبتير-ولف» على مجموعات قبطية تعيش خارج مصر، حيث افاد تقرير وفد مجلس الكثائش العالمي في نيويورك خلال زيارة تفقدية في مصر حقيقة مؤسسات وجمعيات قبطية في الخارج وتحديدا في الولايات المتحدة وكذا الذين كانوا عولوا على زيارة وفدهم المجلس أما لا كبيرة تدعم اتهاماتهم للحكومة المصرية باضطهاد الاقباط، وكان التقرير قد اكد عدم تعرض اقباط مصر لاي شكل من اشكال الاضطهاد المظلم.

وقد انضمت منظمة «جبهة الدفاع عن حقوق الانسان» في نيويورك الى هذه المؤسسات في انتقاد تقرير مجلس الكثائش العالمي حيث انتقد سكرتيرها ريدريك سجل مصر في مجال حقوق الانسان الذي سبق له التقدم به في

استحداث مكتب دائم بوزارة الخارجية الامريكية لرصد ومتابعة الاضطهاد الديني والاقليات الدينية في العالم، ويدعم مشروع القانون ايضا الى وقف المساعدات الامريكيةـ ما عدا الانسانيةـ الى الدول التي تحصل فيها ملاحة واضطهاد للاقليات الدينية، ولكن في الوقت نفسه يعطي الرئيس الامريكي صلاحية وقف تلك العقوبات. كما يدعو مشروع القانون الى تعديل اجراءات الجوء السياسي في الولايات المتحدة للاشخاص الذين يشعرون باضطهاد ديني ضدهم ويدعو ايضا الولايات المتحدة الى حظر تصدير معدات يمكن ان تستخدم في تعذيب الاقليات الدينية.

وكانت الحكومة الامريكية اقامت في ديسمبر عام 1996 لجنة استشارية حول الاضطهاد الديني في الخارج تقدم توصياتها الى البيت الابيض.

ومن المعروف ان مصر تلتقي مساعدات امريكية عسكرية واقتصادية سنوية قيمتها مليارات ومية مليون دولار. وقال الباز «اولا انه ليس من اختصاص اعضاء الكونغرس التحدث تحديدا عن وضع الاقباط في مصر، ان ذلك امر يعود الى الشعب المصري، ونحن في مصر ليست لدينا اقليات مصرية.. ليست لدينا اقليات في مصر لدينا مسيحيون متساوون مع المسلمين، ان الاقباط ليسوا اقلية لانه لا يمكن تمييزهم عن الاخرين، وأضاف «انني اتمنى ان يذهب اي متكم الى ميدان التحرير لتحديد من هو المسلم ومن هو القبطي.. ان الانتماء الى الدولة لا يقوم على الدين بل على المواطنة، ان التمييز خطأ ولكن سياسة الدولة عندها لا تميز ضد الاقباط».

وقال الباز انه يعتقد ان مجموعات ضغط في واشنطن تحكم في العمل ضد مصر وانه تم تحذير هذه المجموعات من القيام بذلك غير انه لم يذكر اي من تلك المجموعات، وقال «احيانا نشعر بن

واشنطنـ «القدس العربي»

من محمد دلبح:

جدد مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامي الباز دعوة الحكومة المصرية للكونغرس الامريكي بان لا يتدخل في الشؤون الداخلية لمصر، قائلاً «لا تتدخلوا في الشأن القبطي»، وقال في تصريحات موجهة الى الكونغرس ان حكومة بلاده تعتبر الولايات المتحدة «دولة صديقة جدا وشريكها يعتمد عليه، وقد عملنا سويا لتحسين الامور في الشرق الاوسط، ولذا كان عليكم ان لا تسرعوا في توجيهه اصابع الاتهام فيما يتعلق بقضايا داخلية كمعاملة الاقباط في مصر».

واتهم الباز اللوبي اليمهودي باستخدام الاقباط كقطاع لحاولاته معاقبة مصر على مواقفها السياسية.

وأضاف في تصريح خاص نشرته صحيفة (واشنطن تايمز) الثلاثاء ان ذلك يقدم للولايات المتحدة صورة سيئة عنا، ان الاقباط في مصر يعارضون ذلك، داعيا اعضاء الكونغرس ان يسألوا بابا الاقباط شنودة الثالث الذي قال عنه انه «يشعر ان هذا الموضوع هو قضية مصرية وان ما يضر بالكونغرس هو ان يتم النظر اليه كمؤسسة تقوم بالتحرش بالدول الأخرى والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بان يصف تلك الدول بأنها تقوم باضطهاد اخرين».

وكان الباز يشير في ذلك الى مشروع القانون الذي تقدم به الى الكونغرس بمجلسه العضو الجمهوري البازر في مجلس الشيوخ واحد اشد انصار اسرائيل ارلن سبكتر والعضو الجمهوري في مجلس النواب فرانك وولف تحت اسم «قانون التحرر من الاضطهاد الديني» الذي يدعى الى

## طلب محاكمة عادلة لرئيس بلدية طهران

■ نيويورك - اف ب: طلبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأمريكية الدائمة في حقوق الإنسان الثلاثاء في نيويورك محكمة عادلة وعلنية لرئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي أوقف وأودع السجن السبت بتهمة الفساد.

وقال هاني ميخالي المسؤول في المنظمة للنشرة في رسالة بعث بها إلى الرجل الامانة في القضاء الايراني: «قد لا ينبع

المحافظ، لعب دورا أساسيا في فوز محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية في ايار (مايو) الماضي على منافسه المحافظ رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نوري.

وأثار اعتقال رئيس بلدية طهران ازمة لا سابقة لها داخل النظام الايراني بين السلطة القضائية، معقل المحافظين، وبين حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي ذات الاتصال المتناهية.

«نخشى ان تكون دوافع سياسية وراء قرار توقيف كرباستشي ولماحنته». وأضاف «من الضروري اجراء محاكمة علنية مفتوحة امام الجمهور والراقبين الدوليين». وكانت محكمة في طهران وجهت السبت الى كرباستشي (44 عاما) احمد كبار الشخصيات المعتدلة في النظام الايراني تهم «الاختلاس وسوء الادارة» ووضع في الحبس الاحتياطي.

وكان كرباستشي العده الاداريين القبار

ترقية طيارين ايرانيين  
اطلاق العراق سراحهما

■ طهران- اف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية أمس الاربعاء ان طيارين تابعين لسلاح الجو الايراني اطلق العراق مؤخر سراهم بما بعد عدة سنوات في الاسر، تمت ترقية كل منهم الى رتبة لواء.

واعلن هذه الترقية المرشد الروحي للثورة الاسلامية آية الله خامنئي لدى استقباله صباح امس في طهران، الطيارين حسين لشکاري و محمد امینی والایرانیین الاخرين الذين افرج عنهم العراق.

وذكرت الصحف الإيرانية ان الفتىانت کولونل حسين لشکاري عاد الى ایران الاثنين بعد 18 عاماً من احتجازه في العراق. وكانت طائرته اسقطت في العراق العام 1980 اثناء طلعة جوية في بداية الحرب ضد هذا البلد.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الثلاثاء في بغداد انه افرج تحت اشرافها عن 5903 اسرى حرب او «معتقلين» من بينهم 5584 عراقياً و319 ایرانياً.

وقالت الوكالة الإيرانية عن خامنئي انه استقبل الاسرى السابقين على انهم جنود اوفیاء للاسلام والثورة الاسلامية، وحياناً صمودهم اثناء المدة الطويلة من الاسر في العراق.

المدررات وتشكل رداً معقولاً على الخطأ الذي تشكل.

ورغم انتقاده عمليات الرجم بالحجارة لفت التقرير الى أنها تبقى ثابتة له لا يمكن تطبيق عقاب من هذا النوع قبل الحصول على موافقة من المحكمة العليا.

وفي ما يتعلق بالفتوى باهدار دم رشدي الصادرة عن مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني اعرب التقرير عن اسفه لانه «خلافاً لما نشر في الصحف لا تعتمد الحكومة اعطاء ضمانة مكتوبة بأنها ستلتزم عن تطبيق هذه الفتوى».

ودعا التقرير الحكومة الى معالجة هذه المسألة «صورة بناءة».

وفي ما يتعلق بحرية التعبير بدا التقرير متناقضاً. فقد أكد من جهة ان الحكومة الجديدة «تشجع على قيام نقاش عام واسع» ونقل من جهة اخرى عن مصادر ايرانية قولها ان «القمع السائد هو الاشد منذ الثورة».

وانتقد المجلس الوطني للمقاومة الايرانية مسعود رجوی أمس الاربعاء كون تقرير كوبیثورن يبدو وكأنه «يميز بين شرطین طبین وشرطین اشرار داخل النظام الديكتاتوري والديني الحاكم في ایران».

■ جنیف (الامم المتحدة)- اف ب: اشار تقریر اذیع أمس الاربعاء في جنیف الى بروز «احتلالات متزايدة في حصول تحسن في وضع حقوق الانسان» في ایران رغم توجهه انتقالات الى هذا البلد في هذا المجال، مشيراً في شكل خاص الى الفتنوي باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدی.

وقد اعد التقرير، بطلب من لجنة حقوق الانسان، الكندی کوبیثورن غير المخول اجراء تحقيقات في ایران. وهو على غرار تقریره العام الماضي يعتمد لهجة مخففة ويحرص على اظهار السلبيات والايجابيات.

ولاحظ کوبیثورن ان حکومه الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي انتخب في ایار (مايو) 1997 «حریصة على ما يbedo على اعتماد موقف اکثر ليبرالية حیال المنشقین... انها خطوة مهمة وایجابية تخدم بمقاؤمه البعض».

غير انه اعرب عن قلقه ازاء عدد الاعدامات الذي يستمر في الارتفاع اذ افادت وسائل الاعلام الإيرانية عن 199 عملية اعدام خلال العام الماضي بينها 95 اعداماً علىٰ.

وقال المقرر ان الحكومة الإيرانية اكدت له ان هذه الاعدامات «مرتبطة بتجارة

## الرئيس الكيني يلعب دور الوسيط لتسوية مشكلة مقديشو

نيريobi-من علي موسى عبدي:

ولم يتم تطبيق الشق الاول من الاتفاق الذي اثار موجة من الفرح لدى اعلانه في مديشيو، اما ما يتعلق بالمقاويم حول الانتقال السياسي فقد تم تأجيلها من 15 شباط (فبراير) الى 31 اذار (مارس) ثم الى 15 ايار (مايو). وستجري في بيادوة في جنوب الصومال.

وقال عبد اللطيف افدو المتحدث باسم عييد ان محادثات ناكورو ستخصص لبحث الوضع القائم في مديشيو.

واضاف ان حسين عييد الذي زار نيريobi في مطلع الشهر طلب من الرئيس مواقيعه بوساطة، ويتولى زعماء الحرب الاربعية قيادة ميليشيات تنتهي جمعها الى قبيلة هوية المسيطرة على مديشيو وضواحيها. ويتولى الرئيس موايقعه رئاسة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد).

وتحتم هذه الهيئة الاقليمية كينيا وجيبوتي والسودان واثيوبيا واريترانيا وأوغندا وتناول ايجاد حل سلمي لمشكلة الصومال على غرار ايطاليا واثيوبيا وكذلك مصر باسم الجامعية العربية.

واعرب زعماء الحرب الذين وقعوا اتفاقيات القاهرة عن استيائهم لعدم الحصول على مبلغ 4.5 ملايين دولار من الجامعة العربية لتنظيم مؤتمر السلام.

وقال على مهدي الاسيوبي الماضي «سنعتمد على انفسنا لتنظيم الاجتماع لراس السلام».

واضاف «في حال قدم لنا احد المساعدة فسنقبلها لكننا لا نستطيع تأجيل اللقاء بسبب نقص المساعدات (المالية) الاجنبية».

وتعمزم الجامعة العربية ارسال وفد الى الصومال في نهاية نيسان (ابril) الجاري لوضع تقرير حول الوضع في البلاد قبل موعد مؤتمر السلام.

ذكرت مصادر رسمية لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان الرئيس الكيني دانيال اراب موسى سيلتقي اليوم الخميس زعماء الحرب الصوماليين لاقناعهم بتوقيع اتفاق حول اعادة فتح مرفأ ومطار مديشيو.

فقد ات اغلاق المرفأ والمطار اللذين يتعرضان لدفعية الميليشيات المختلفة منذ اذار (مارس) 1995، تاريخ انسحاب القوة الدولية من الصومال، بعد ان عجزت عن وضع حد لحرب القبائل التي اندلعت اثر الاطاحة بالرئيس محمد سيد بري عام 1991.

وسيجتمع زعماء الحرب على مهدي محمد وحسين محمد عييد وعثمان حسن على الملقب بـ«عطوه» ومحمد قنباري عفرا الذين يسيطرون على مناطق مختلفة في العاصمة الصومالية الى موال في ناكورو الواقعة في وادي ريفت على بعد 200 كلم من نيريobi. وقالت مصادر رسمية ان الرئيس الكيني يمضي فيها عيد الفصح.

وسيغيب عن الاجتماع زعيم حرب خامس هو موسى سودي بالاهو الذي يسيطر على جيب مدينة القريب من المطار والرفاف. ورفض الاتفاق الاخير المبرم مع اربعة زعماء صوماليين لتعيين حاكم وتشكيل ادارة لتوحيد العاصمة مؤكدا انه لم يتم استشارته.

وينص الاتفاق المنبثق عن اول مؤتمر مصالحة في القاهرة استمر ستة اسابيع في نهاية العام المنصرم على اعادة فتح المطار والمرفأ قبل اجراء اي مقاومات ترمي الى تشكيل حكومة انتقالية في الصومال.

## أكثُر مِنْ عَشْرَةَ آلَافَ مُسْلِمٍ أَدْوَى صَلَاةَ الْعِيدِ فِي نِيُويُورُكَ

نيويورك يقول ابراهيم قنبر «انها الحاجة الى اختيار فضاء مفتوح ولو وجود حديقة ملاد للاطفال»، ويعلق خالد معطي العضو في الجمعية الاسلامية بنيويورك قائلاً «انتا تزید لاطفالنا ان يمرحوا وان يحتفلوا بأعيادكم كما يفعل الآخرون وتزید منهن ان يكونوا فخوريين كمسلمين امريكيين». واعرب رئيس الجمعية الاسلامية الدكتور حسن ريماوي عن امله ان يوجه احتفال المسلمين الامريكيين بعيد الانصيحي رسالة واضحة للامریکيين ويقول «ان المسلمين الامريكيين جاءوا هنا للاحتفال بالعيد ولعبادة الله وللبرهنة للجميع باننا تواجد اكثر من عشرة آلاف من المسلمين المقيمين في مدينة نيويورك الواقعة في حديقة «كوني ايلند» صباح يوم الثلاثاء 11 ابريل من عيد الاصحى المبارك لاداء صلاة العيد. وكان الشيخ عبد الحكيم محمد قد ام المسلمين وألقى خطبة صلاة العيد باللغتين العربية والانجليزية ودعا الى قيم العائلة والوحدة والتضامن بين المسلمين. ولأول مرة دعت جمعية «بيرغ الاسلامية» الى اداء صلاة العيد في الهواء الطلق وفي حديقة بركن الواسعة «كوني ايلند» والسبب في اختار هذا المكان بدلاً من

مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت

- سجل شامل ودقيق لـ 418 قرية فلسطينية دمرتها اسرائيل سنة 1948.
- وصف تفصيلي لكل قرية: ما كانت عليه وما قام محلها.
- بيانات احصائية عن كل قرية وعدد سكانها وعدد منازلها وملكية أراضيها.
- وصف تفصيلي لسقوط كل قرية بحسب روايات المؤرخين.
- اسماء نحو 950 شخصاً من الشهداء والجرحى الذين سقطوا في كل قرية والذين أصيروا دفاماً عن هذه القرى.

**يطلب من:**  
ترسل الطلبات إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
شارع أنيس النصولي - متفرع من فردان  
ص.ب: 7164-11-بيروت-لبنان  
هاتف/فاكس: 814193-868387  
e-mail: ipsbrt@cyberia.net.lb





## دليل ابو بكر في صراع دائم مع خصومه ويحاول التقليل من تأثير السعوديين عيد الأضحى في فرنسا: مناسبة للاستزاق وتقليب الواقع وتصفية المسلمين لحساباتهم مع بعضهم



المسلمون في فرنسا... في مواجهة المجتمع وفي مواجهة بعضهم البعض



دليل ابو بكر في صراع دائم مع خصومه كثيرون

المسجد «سي قدور بن غبروت»، في منتصف الخميسين برزت اشكالات قانونية جعلت اسجدت يتنقل من سلطة وزارة الشؤون القاتلونية الى وزارة الداخلية، وجاءت استثنيات وجاءت معها

اصححت معرفة فيما بعد، وعلى رأسها محمد حميد الله وحسن الترابي وعبد

الحسن بن شدر، وفي 1977 قدم مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس، حتى

صادر عاليون الذي تزامن مع وصول

رسالة من موسى بايون، وبيان

افتقدوا مناصبهم، مما حدى في

المسلمون الذين يزعمون ببعضهم

بعضهم ايجال، بل قالوا اشخاص قيلوا

يقتربون الى انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

نفسي الموقن بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد بدء

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

والغالباً ما يتعرض المسلمين في هذا البلد

لتعذيبات متعددة، مما يدفعهم

يحلو لهم انتقاماً من اصحاب

المسجد، ويعذبون بذريعة

الخلافة شارل باسو،» وبعد

انتقام من اصحاب

المسجد، ويعذ

# صالونات عمان ترصد تهانی العيد في الديوان الملكي

عمان-«القدس العربي»:

## خلاف بين منظمات نسائية فلسطينية ومراجع دينية حول حق المرأة بالزواج دون ولد

متعلقة بالتشريعات الجزائية وقانون حماية أفراد الأسرة، مطابقةً هنا الحالات بحسب المعايير المذكورة.

فجر خلاف نشب بين ممثلات منظمات المرأة  
مراجع دينية فلسطينية حول حق المرأة بالزواج  
من ولد، وفي، الجلسة الأخيرة للبرلمان الصوري  
الفلسطيني الذي يضم منتدبين عن المنظمات  
المؤسّسات الحكومية وغير الحكومية التي تتمثل  
أهاراً شعبياً موازياً للمجلس التشريعي وحال  
من صدور بيان ختامي عن أعماله، فيما حفلت  
وسائل الإعلام الفلسطينية بتحقيقات وآراء  
متقدمة حول القضية.

وكان من المفترض أن ينهي البرلمان الصوري  
سيعقد جلساته في مدينة البيرة الشهر الماضي  
بأعماله، لكن الخلاف الذي نشب بين الأعضاء  
شاركين فيه وتمديد قاضي القضاة الفلسطيني  
شيخ تيسير التعميمي وشخصيات دينية أخرى  
لاستحساب منه دفعت بالجهات المنظمة لاتخاذ  
قرار بعد جلسة إضافية لمناقشة قانون الأحوال  
الشخصية المطروح أمام المجلس التشريعي  
الفلسطيني ومثار الخلاف بين الجانبين.

وشهدت مناقشة هذا القانون ضجة كبيرة  
للال أعمال البرلمان الصوري بسبب اختلاف  
آراء هات النظر حول تعريف الزواج والولاية  
الزواج بعد أن أصرت ممثلات منظمات المرأة  
لسطينية على رفع توصيات تنص على حق  
الرأة الراشدة التي تبلغ الثامنة عشرة من العمر في  
تنزوج دون الحاجة لولي أمرها، وهو الأمر  
يثير انتباها قاضي القضاة وممثل الاتجاه  
الإسلامي في البرلمان الذين أكدوا على ضرورة أن  
ون هناك ولد بالزواج استناداً للحديث الشريف  
نكاح إلا بولى».

وحذا ذلك برئيسة الجلسة لفض الخلاف  
علان وقف التصويت على أي بند يشار فيه  
خلاف المتعلق بالجوانب الدينية وإحالته  
جلس التشريعي، كما هو للبت فيه.

كما أثارت قضية الاستناد لمصدر التشريع عند  
برار تعديلات القوانين خلافاً آخر بين الأعضاء  
بين انقسموا بين مؤيد لأن يكون مصدر التشريع  
التعديلات على القوانين هو القانون الأساسي  
«الدسستور» الذي لم يقر بعد في المجلس التشريعي  
الذي تعتبر فيه الشرعية الإسلامية أولى مصادر  
تشريع، وبين مؤيد لأن تكون الشريعة الإسلامية  
هي المصدر الوحيد والأساسي للتشريع، وبين من  
الضلوره الاحتكام للقانون المدني.

وناقش البرلمان الصوري قضايا خلافية أخرى

A black and white photograph of a man in traditional Saudi attire. He is wearing a ghutrah (headscarf) and an agal (headband). He is holding a long, thin object, possibly a key or a tool, in his right hand. He is standing next to a large, dark, cylindrical water container with a lid. The background is slightly blurred, showing other people and objects.

الأخضر، ولاحظ المراقبون غياب رئيس راء الأسبق أحمد عبيدات عن المراسم، كما

لوحظ غياب مدير ي جهاز المخابرات السابقات الجنرالان مصطفى القيسى، وطارق علاء الدين، وطوال الفترة التي أعقبت اليوم الأول للعيد كان الحديث في الصالونات السياسية يدور حول من غاب ومن حضر من كبار السياسيين.

من جهة أخرى لاحظ مهني العاهل الأردني أثناء المراسم الملكية للعيد «اصطفاف» نائب رئيس الوزراء وزیر الخارجية الدكتور جواد العناني إلى جانب رؤساء السلطات الثلاثة الذين يقفون على يسار الملك أثناء المراسم، ولم يسبق لأي نائب لرئيس الوزراء أن وقف في موقع العناني أثناء مراسم العيد في الأعوام السابقة.

ويقضي البروتوكول المعتمد بوقف رئيس الوزراء، ورئيس مجلس الأعيان والنواب، ورئيس أعلى محكمة في البلاد إلى جانب الملك أثناء تقبيله التهاني بهذه المناسبة، لكن وقوف العناني أمس مع المذكورين شكل عملياً ملاحظة فارقة، ومخالفة للبروتوكول رصدتها باهتمام عيون السياسيين الحاضرين، خصوصاً وأن العناني هو النائب الثاني لرئيس الوزراء، في حين أن النائب الأول هو الدكتور عبد الله النسور. وعلمت «القدس العربي» أن العناني كان قد قرر السفر خارج البلاد لقضاء إجازة العيد، لكن الديوان الملكي طلب منه تجنب مغادرة البلا، الأمر الذي يعتبر عادة مؤشراً على حدوث تغييرات سياسية متوقعة، أو توقيع وجود «عمل سياسي» هام أثناء فترة العيد.

استقبل العاهل الأردني الملك حسين صباح اليوم الأول لعيد الأضحى المبارك أكثر من ألف شخصية وطنية حضرت لتهنئته بالعيد، واستمرت مراسيم العيد في الديوان الملكي الأردني أكثر من أربع ساعات بقى خلالها العاهل الأردني واقفاً على قدميه، الأمر الذي يشير إلى تحسن واضح في وضعه الصحي بعد سلسلة من الجراحات التي خضع لها مؤخراً.

وكان من بين المهنئين كبار المسؤولين الحاليين والسابقين في الجهاز العسكري والمدني للدولة، والنواب والأعيان، وأفراد العائلة المالكة، وخلال تحيته كان الملك الأردني يطمئن زواره على أوضاعه الصحية، علماً بأن شقيقه وولي العهد الأمير حسن كان يتولى تنفيذ هذه المراسيم نيابة عن الملك في بعض الأعياد السابقة.

ونصح أطباء الملك حسين العاهل الأردني بتجنب «ال الوقوف طويلاً» لتقدير تهани العيد، لكنه أصر على استقباله جميع المهنئين وبدأ «بصحة جيدة» - حسب شهود عيان - فيما قامت حراسات القصر الملكي بمنع أكثر من خمسة آلاف مواطن حضوراً في أوقات الصباح الباكر لتهنئة الملك «بالعيد»، بعد أن قرر مسؤولو المراسم عدم توفر الفرصة والوقت لاستقبال المزيد من المهنئين.

ووجهت الدعوة للمراسم الملكية في العيد لعشرة وجهاء فقط في كل محافظة، وكان من بين الحاضرين إضافة إلى كبار الزوار والمسؤولين قادة العشائر والأحزاب، وأهم

# خلافات في صفوف الشيوعيين بالأردن تتصاعد

عمان - «القدس العربي»:

رئيس حزب «الجمع» وعضو مجلس الشعب المصري حاكم محيي الدين لـ «القدس العربي»:

الاصلاح السياسي في مصر مرهون باصلاح الحزب الوطني الحاكم اولاً وبدون ذلك ستظل المعارضة بلا فاعلية الاخوان غير مخلصين وليست فيهم ذرة ديمقراطية وسنقاومهم اذا وصلوا للحكم .. والوسط له برنامج اقرب للعقل

A black and white head-and-shoulders portrait of a middle-aged man. He has short, receding hair and is wearing round-rimmed glasses. He is smiling warmly at the camera. He is dressed in a dark suit jacket over a light-colored shirt and a dark tie.

خالد محي الدين

نعم.. فالادعاء بامتلاك الحقيقة آفة كبيرة وفظيعة، ونحن لا نريد ابعاد الدين عن المجتمع لكننا مع ربط الدين بالمجتمع والأخلاقيات وحقوق الاسرة لكن نرفض الدولة الدينية او ان تفرض على اليهود ونهارا ان تكون السياسة مرتتبطة بالدين، ونقول هذا حلال، وهذا حرام.

الحقيقة ان هناك صوابا وخطأ اما الحلال والحرام فهذا يكون فيما قاله الله تعالى، فعندها نضع برنامجا سياسيا نتحدث فيه عن الاسعار ونظام الاجور والعمل والتأمين وخلافه.. ما علاقه ذلك بالحلال والحرام.

وحجة الاخوان دائما دينية والقرآن والسنّة يطبقان حسب فهم الناس فهما في النهاية طبيق بشري تعاليم الاهية.

لو وصل الاخوان للحكم بالانتخابات ماذا سيكون رد فعلكم؟

نحن في السياسة نقبل الواقع، والاخوان حققة في الشارع السياسي ولكننا حذرون منهم، وادعوا على الغلبة كما نتسأل فاننا سنقاومهم سياسيا عن اللعب في الدستور او القانون، وعلى الشعب ان يتحمل اختياره.

وهل انتقاداتكم العنيفة ضد الاخوان تجعلكم تتحالفون مع الحكومة في مواجهة الارهاب؟

نحن ضد الارهاب قبل ان تكون الحكومة ضده، وانا افهم ما ترمي اليه،كيف نتحالف ونهادن الحكومة ومنذ ان دخلنا المجلس ونحن نرفض بيان الحكومة والميزانية وعارضنا القوانين الرئيسية التي قدمتها الحكومة كما رفضنا انتخاب رئيس الجمهورية.

هل اكتشفت كل ذلك في شبابك عندما كنت عضوا بالاخوان؟

انا اعرف طبيعتهم منذ كنت عضوا بالاخوان، ولكن انا اصررت على انتقاداتهم وهم من اقاموا فيه، فنحن نتزوج ونترى ونتعلم بالدين، لكن المعايير بين الاحزاب السياسية لا تكون بالحلال والحرام، ومارساتهم تجعلني غير مرتاح للمبدأ.

المستشار مأمون الهضيبي احد قيادات الاخوان البارزين سئل في احدى الندوات وكتب اشتراك فيها في موقف الاخوان -لو حصلوا علي اغليبية برلمانية من حزب التجمع وماذا سيفعليون فيه.

تصور كنت اتوقع ان يقول ان الاخوان يمقرطيون وان حزب التجمع موجود في الساحة السياسية.. لكنه قال والله سنعرض برنامجه على اهل الفقه، فاذاك كان مطابقا لالسلام كان بها، واذا لم يكن مطابقا فاما.

وهنا قلت له من اهم اهل الفقه؟ هل هم اناس مثلنا؟ قال نعم

قلت له: يعني وجهة نظر اناس مثلنا هي التي تقرر مستقبل حزب التجمع؟

انا ااري ان الاخوان لا يمكن ان تكون فيهم ذرة من الديموقراطية الا لو قيلوا ان يتباشوا مع الاخرين ولا يعتبروننا كفرة، وعموما هم قوي في الساحة لا استطيع تجاهلهم لكنني اري انهم ليسوا مخلصين مثلما يتصورون ايضا -ان الشيوخين ليسوا مخلصين.

لا تعتقد انهن تجاوزوا كثيرا من ممارساتهم وافكارهم الخاطئة وتغير فكرهم بشكل معقول ويتمكن قبولهم في ساحة العمل السياسي؟

انا لا ااري انهم تجاوزوا ما تحدث عنه، هم يريدون السيطرة باي طريقة، وفي اعتقادهم انه لا بد من السيطرة وهذا الشيء طبيعي. واذا كان البعض يتحدث عن الجماهيرية والانتخابات فانتي اوضح ان التيارات غير الديموقراطية تنشط في المجتمع غير المحبة، وليس بالتوقيع كما هو متبع حاليا حيث يسهل تزوير توقيعه، كما يمكن التعرف عليه من خلال بطاقته الشخصية ولا يشترط المشروع ان يرأس كل الجنة فرعية الدين ويجذبونهم اليهم، لكن لو أصبح المجتمع يمقرطيا بجانبهم في قضائهم ومشاكلهم وللاسف فان ذلك غير موجود في مصر.

ومن ثم نذهب الى القاعدة من اجلها اكتفاء بالاعمال،

هات لي نشاطا ديمقراطي وغير ديمقراطي اقامته المعارضة ولم يشارك فيه التجمع.

ابرزها انتخابات 1987 التجمع انسحب من التحالف وخاض الانتخابات منفردا؟

لا.. هم نسقوا مع بعضهم اولا ثم عرضوا علينا المشاركة في النهاية كما انهم اعطونا نسبة اقل في القوائم التي ضمت مرشحיהם.

طلاما تربط اصلاح العارضة والحياة السياسية في مصر باصلاح الحزب الوطني او لا فمعنى ذلك ان هذا الاصلاح يتم الا بقرار سياسي فوقى.

انا اقول ان الاصلاح الديموقراطي في مصر والحياة الحزبية بينما باصلاح الحزب الوطني وان يصبح حزبا ديمقراطيا واغلبية حقوقية دون حاجة الى دعم جهاز الدولة، ولو حدث ذلك فاننا سنتغير ايضا وعندما تنهون احزاب العارضة بعدم الفاعلية فانكم لا تقدرون على الاصل فتحاولون عن الفرع، وفي هذه الظروف اذا لم تفقد العارضة فاعليتها فان ذلك يكون شيئا غريبا.

«شوية» الشعبية التي تحصل عليها تأتي فقط من خلال الخدمات التي تؤديها للناخبين في دوائرنا الانتخابية من خلال علاقتنا بالحفظ ورؤساء المدن والمسؤولين التنفيذيين.

هل مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية الذي تنشر بالطريق الديموقراطي، اي من خلال دمقرطة المجتمع سواء جمعياته او هيئاته او منظماته واجهزته المحلية.

يمكن ان يكون ذلك والمشروع يساهم في تحقيق نزاهة الانتخابات حيث يطالب بان يقوى الناخب بآيات ونشاطها وتعرفها الجماهير من خلال نشاطها في المحليات وغالبا رؤساء الحكومات والجمهوريات في الدول الديموقراطية يكونون رؤساء سايقين لمجلس محلية ولديات ومن مقاطعات كما تعرف حاليا حيث يسهل تزوير توقيعه، كما يمكن التعرف عليه من خلال بطاقته الشخصية ولا يشترط المشروع ان يرأس كل الجنة فرعية الدين ويجذبونهم اليهم، لكن لو أصبح المجتمع يمقرطيا بجانبهم في قضائهم ومشاكلهم وللاسف فان ذلك غير موجود في مصر.

ومن ثم نذهب الى القاعدة من اجلها اكتفاء بالاعمال،

الاراء التي تبديها في سياساتها وفي القوانين التي تقدمها للمجلس، لكننا لست ضد الجهد الذي تبذلها في البنية الاساسية واستصلاح الاراضي واقامة المشروعات الكبيرة ودفع التنمية لللامام ونحن نختلف معها في جوهernتائج برنامج الاصلاح الاقتصادي يدلل انه رغم الجهود التي بذلتها في السنوات الأخيرة لكن الفقر يزداد والبطالة تتفاقم والتتصدير لا ينبع وما زال عجز الميزان التجاري يبرا جدا، ولو استمر هذا الوضع على ما هو عليه لمدة 7 او 8 سنوات قادمة فانه سيؤثر على العملة الصعبة، كما انه ليس صدفة ان نسبة الفقر بلغت 48% من حجم الاسر المصرية.

ونحن في التجمع من انصار انه في العالم الثالث المتعدد نحتاج لوقت حتى يتحقق القطاع الخاص ما فعله في امريكا او اوروبا لذلك نؤكد مرة اخرى على اهمية وجود دور مهم للدولة في عملي البناء الاقتصادي.

### اصلاح الحزب الوطني

■ وما نوع الاصلاح السياسي الذي تطالبون به في البرنامج الجديد؟

■ نرى ان الاشتراكية الجديدة لا تفرض على احد انما تنتشر بالطريق الديموقراطي، اي من خلال دمقرطة المشروع ملما الدولة اما ادارته ف تكون محترفة، اي نؤجر المديرين، مثلا فنادق شيراتون، وهيلتون تملكها الدول، لكن لها ادارة خاصة تديرها بكفاءة، وقناة السويس لها ادارة مترفة والسد العالي كانت الادارة مترفة اياها ومشكلة الملكية هي نوع الادارة وعلملك فان اغلب ملاك الاصحه لا يدررون.

ولذلك فانتا في البرنامج تتجنب اخطاء الماضي لكننا نرى ان دور الدولة مطلوب لادارات التوازن الاجتماعي بعمرها وغیرها، وهذا كان ضروري ان تحقق الاستقرار خاصه في الظروف التي تمر بها مصر.

اشتراكية، وهذا سنظرك على اشتراك اكيد تناه ومهما

التاريخ وما فعله المجتمع يمكن ان تطلق عليه -لو صحت التسمية -«أدب الاعتراف الذاتي السياسي».

والبرنامج الجديد اقرته اللجنة المركزية للحزب في جلساتها التي عقدت يومي 18 و19 آذار (مارس) الماضي وتتركز محاوره الرئيسية في اشتراكية المستقبل، والموقف من الحكم وجماعات الاسلام السياسي، والعمل المشترك والتحالفات بين الاحزاب والقوى السياسية، وتطوير البنية التنظيمية للحزب.

ذهب الى خالد محيي الدين رئيس الحزب وعضو مجلس الشعب واحد ابرز السياسيين والناشطين الوطنيين في مصر خلال تاريخها الحديث وحاورته حول الافكار الجديدة لحزبه واشتراكية المستقبل والعلاقة مع الحكومة والتيار الاسلامي والاقباط.

وفيما يلي نص الحوار:

وتحتى سنت مداري لهم هنا احتلت محنة جدرية واداء  
افكارهم بكل ما املكون.

### الاقباط

■ واخيرا.. قضية الاقباط في مصر والملاحظ ان  
صحيفة «الاهالي» لسان حال التجمع تتناول الاقباط  
ومشاكلهم وقضاياهم بشكل واسع وهذا لا يختلف عليه  
احد.. لكن هناك انتقادات توجه لها بالغالبا في هذا التناول  
وفي تضخيم مشاكلهم على غير الحقيقة.. ما تعليقك على  
ذلك؟

■ نحن نرى ان حماية الاقباط والحديث عنهم واثارة  
قضاياهم ومشاكلهم لصالح مصر كلها وانت ترى ما  
يجري في الخارج، وسعي امريكا لاستغلال ورقة الاقباط  
والاضطهاد المزعوم لهم في مصر للضغط علينا وللي ذراع  
مصر.

■ والذين يستغبون تناولنا للقضية بهذا الشكل لم  
يتعودوا على ذلك، فالاقباط لهم حقوق متوازنة مع  
غيرهم حسب الدستور ولو لم تفعل ذلك لكان الدستور

### الوسط

■ وهذا هو رأيك ايضا في حزب «الوسط» رغم انه  
يختلف كثيرا عن الاخوان؟

■ الوسط وضع برنامجا اسمه برنامج الوسط وهو  
اقرب للبشرية والعقلانية، ولا اقول ان لديهم عداء لنا،  
ونحن لستا ضد برنامجه، ولكن لهم كثافة تطبيقها.

■ هل ما زال التجمع عند موقفه من التيار الاسلامي  
لكن الاخوان هم اصولهم وجذورهم وهناك مثل عامي  
يقول «الطبع يغلب النطبع».

■ اذن الادعاء بامتلاك الحقيقة المطلقة من ابرز العوائق

### التجمع والاخوان

■ هل ما زال التجمع عند موقفه من التيار الاسلامي  
العنيف والمعتدل او حدث تقدم في النظرة اليه، ارتبط  
بوضع برنامج جديد يحمل روئي حزب فاقد القدرة

### قطاع خاص قوي

■ هل سقطت اذن النظرة العدائية للقطاع الخاص من  
فك التجمع؟

■ نحن لم نكن معادين للقطاع الخاص، وكنا نؤيد  
اصلاح الحزب الوطني الحاكم، فهو حزب فاقد القدرة

■ اذن جميعا كصحافيين تتحدثون عن اصلاح  
الاحزاب المعارضة واتمن لا تعرفون نقطة البدء وهي  
الخطوة الاولى او الجماهيرية للضغط على النظام الحاكم  
لاجراء هذا الاصلاح؟

■ هل سقطت اذن النظرة العدائية للقطاع الخاص من  
فك التجمع؟

■ نحن لم نكن معادين للقطاع الخاص، وكنا نؤيد  
اصلاح الحزب الوطني الحاكم، فهو حزب فاقد القدرة

■ ويبعد ان استراكية استبعدين في الجميع لى مختلف  
كتيرا عن استراكية الماضي؟

■ لا.. غير صحيح، في الماضي كانا نرى ان الدور  
الرئيسي للقطاع العام لكن في البرنامج الجديد لا نعطيه  
دورا رئيسيا بل نقبل الملكية الخاصة مع وجود دور  
قيادي للدولة وليس شرطا ان يكون القطاع العام هو  
المهيمن والسيطرة ونحو ترفض حصر دور الدولة في  
ادارة الخدمات مثل الصحة والتعليم والمرافق والدفاع،  
بل يجب ان تلعب دورا استثماريا.

■ وافرض ان هناك صناعة معينة ترغى الدولة في  
انشائها ولم يقل عليها الافراد، لان تنفذها الدولة؟.. طبعا  
ويتحقق ذلك ببنينا عليها افكارنا وأهدافنا الجديدة.

■ وفي البرنامج الجديد ستتجدد اذنا ما زلتا متمسكين  
بضرورة ان تكون مصر وطن للحرية والاستراكية  
والوحدة، لكن سمعطي هذا البدأ مضمونا جديدا يناسب  
ما يجري حولنا عالميا وعربيا ومحليا.

■ كما انتنا ما زلتا تناضل من اجل اتمام الثورة الوطنية  
الديمقратية والتغييرات الاجتماعية الجذرية التي قاتمت  
به ثورة يولو.

■ ومجمل ذلك كله انتنا فكرنا ووضعنا هذا البرنامج  
الجديد لتوسيعه العالم بمفهوم اهداف جديدة مع الحفاظ  
على المبادئ الرئيسية للتجتمع.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 9 - Issue 2771 Thursday 9 April 1998





## دعایات

### التنبی وسؤال لک العصور العربية

د. عبد العزيز المقالح

قد يختلف الباحثون حول شخصية المتنبي، وقد يختلفون حول جودة أو عدم جودة عدد من قصائده لكنهم لا يختلفون حول أهمية هذا الشاعر الكبير وقيمة إسهاماته على استنطاق الزمن والتقاط المهم العربي وأشير إلى الهم العربي بخاصة على ملوكه وأنه الشاعر المقتدر على التقاط المهم الإنساني العام في كل صوره وأشكاله.

في مطلع قصيحته المشهورة «عید بایا حال عدت يا عید» سؤال يتردد في الآونة الأخيرة، وفي الكتابات العربية منذ انتفاضة الشاعر صباح أو سماه بوره من مصر، واعم آنه وسيط يتردد ما بقيت الاوضاع العربية على هذه الدرجة من السوء الذي يضر معه الاعياد وتختفي الافراح ولا تجد لها مكاناً في مدارس الناس أو في حياتهم، وعندما تراجع بعض الرسائل والخطابات الاخواوية كغيرها من الاعياد منذ بداية العصر الحديث، وفي كثيرون من عصور الرسائل، ويحاول أن يختزل مشاعر اصحابها، ورؤيتهم إلى الحال العامة وما تضطجع به العقول الكبار من مثيرات حرب الهم الحداني. الجدير بالاعتقاد أن الطبع يوجهه إلى المقدم وب Assassus الشاعر قد ادرك متى بداية أيامه أن الدولة العربية التي لم تكون الشمس تغور عن اصغافها المتراوحة الطرف في طريقها، وأن الناس في كل المقاييس يدرك ذلك جيداً انه كان يشهد راشنة الانتسال التالي من خلال اتساع وقمة الاملاء، واتساع رقعة الالات بين كل ذلك وفقاره، وبين خال الحضرة الجيدة كانت شاهداً ما تزال تضيّعه، وإن الاعباء المتراكبين بالوطن العربي يذكرون من تفاصيله في المفهوم حذود الوطن العربي وإن قادة من امثال سيف الدولة الحمداني - الجديري - ومحمود النغرور، الذين كانوا ينتظرون في كل المقاييس تغيير ما يزال يقاومون الانتسال التالي من خلال اتساع وقمة الاملاء، واتساع رقعة الالات بين بسبب شفطى الدولة وقيام الامارات السابقة على إيقاعها، وأصحابه المبكر بالحقيقة والشأن ومسر المقرب وشهي الجزيرة العربية، وأصحابه المبكر بالحقيقة وربما كان ذلك احساس الفاجع وراء طموحات الشاعر وأحلامه في ان يتضيّع واحدة من هذه الامارات الشفطورة له بعد منها قاعدة انتلاق حرفة توحيد الامة والقضاء على المرض الذي كان قد بدأ في مصالحها، ولكن طموح خادع كان يحرم الشاعر من امامه اماماً استولى عليه موهبته الخلاقة وأعني بها امارة الشاعر لقدر ادراكه باحسان الشاعر العظيم ان ذيول الحضارة العربية سوف يعيقه ذيول آخر وهو ذيول الدولة التي يبدى ظلالها تتحرس وكانت محاذاتها فهذا توقف، وتجسد ذلك الاحساس الفاجع الاليم في قصائده في مطلع هذه القصائد بذاتة.. ومنها هذا المطلع المتسلسل للجزين الذي أصبح على كل لسان:

عید بایا حال عدت يا عید  
 بما مضى لم أمر فيه تجد  
 وست مبالغ اذا ما تجد ما هو

الاسنة العربية في مختلف الاقطاع وبصوت واحد وكأنه شاعر المرحلة الراهنة الشاعر الذي لا يتوقف عند الاستفاضة على اختفاء الاعياد، وإن دعوه إلى التفكير الجاد في ما وصلت إليه الأمة، وفيما يعاديه أخوة وشقاء في فلسطين والجزائر وجنوب لبنان والجولان وفي مخالق أخرى من الوطن العربي العريق صاحب حلقات التمزق والشتات وما تبنته في التقويم من حسنة ورغبة في الالكار من توارد تلك المصارحة الصاعدة من القرن الرابع الهجري، فزن بداية الأقوال للدولة العربية الواحدة وافتخارها بذواتها.

يبقى أن تتحقق هذه المطالب التي تضنه بيت المتنبي عيد بایا

حال عدت... وهل يتحقق معاً في قضيّة أمّة بلا جواب، أقصد جواباً

أيا جواباً يزيد عن نفس العربية حالة الشعور بالحقيقة والكلمة، وعلم

ستتمكن الإيجابيات الحالية من ان تشهد... ولو بعد حين... اعياد تعود كل عام

بالعيد والمقدى على امة وصلت بها تناقضات ايتها وصراعات قيادتها

على الحضيض؟

خواطر شعرية:

أنصاف ضحايا

أنصاف حاري

أنصاف نيام

لا يشترط العبد لهم

ليس لهم في نار الشيطان مكان

ليس لهم في جنات الله مقام.



عمل الفنان احمد سوداني

# الفنان التشكيلي العراقي احمد سوداني: بين طفولة اللون ووجه المضمون

دمشق - القدس العربي - من نعمة خالد:



احمد سوداني

افتتح مؤخراً في المركز الثقافي اللبناني «معهد غوثه» في دمشق معرض الفنان التشكيلي العراقي احمد سوداني، وجاء المعرض حسب كلمة ترحيب مدير المركز في الافتتاح تحت عنوان «حصة الى الشعب العراقي». لغة خاصة في اللون والمشهد: ما ان تدخل قاعة المعرض حتى تبتاك فرح العيد، فتحت في ساحة العيد، فتسارع الى الاندماج بهذه المفولة ثم تضحك لصديق برفاق، وتمتد يدك بمرات طفولية لتعتقب اما بحقيبة او زهرة من تلك التي ارسلها صديق احتفاء بالعرض.

هذا الخرق الطفولي والعبث، وحرارة اللون، يقودك لاتلمسه في اللوحة، فتفرب من الجدران التي تجعلك كما لو

كان ابي الطبع يوجه المقدم وب Assassus الشاعر قد ادرك متى بداية أيامه ان الدولة العربية التي لم تكون الشمس تغور عن اصغافها المتراوحة الطرف في طريقها، وأن الناس في كل المقاييس يدرك ذلك جيداً انه كان يشهد راشنة الانتسال التالي من خلال اتساع وقمة الاملاء، واتساع رقعة الالات بين بسبب شفطى الدولة وقيام الامارات السابقة على إيقاعها، وأصحابه المبكر بالحقيقة والشأن ومسر المقرب وشهي الجزيرة العربية، واحتفاء الجميع في كل المقاييس بذاتة..

تأهت شف جسد مقطوع الرأس او خلف ثوب فتاة تناهي الريح.

وكان بالفنان احمد سوداني اراد ان يقول لنا: الحياة تخلصك من تجدهم او تنتابك ارتعاشة خوف او ردة فعل من صفة وجهه ووجهها التي تجعلك من اصحابها التي يعيشون في بؤر من النار والذاكرة الموجعة التي لا تدرك لك فرقة للهروب، فتبني المقص في عالم الوجاهات، تسرى في تاريقي خطوطها، باحثاً عن اروحة

اللوحات، تاهت شف جسد مقطوع الرأس او خلف ثوب فتاة

تناهي الريح.

وكان بالفنان احمد سوداني اراد ان يقول لنا: الحياة

تضللك من اصحابها التي تخلصك من اصحابها التي

بنيتها حكماً بحكيات حسن او عرو حكبات العمر،

وتدفع بادي القرد لتعثبنا، فتترقبنا، فتشتلي ويخبع

الفرح الذي ننسى في سارب ارض طرقنا توازن،

فلان يعرف اين نتجه.

## المساحات اللونية والدلالة

لا يتركنا احمد سوداني ننتظر اجابة طر-و-بل، يندفع عبر ضمائر لوحاته وعبر الوانه، ليسر ذات العمق الدفين في كل واحد منا، عبر مفردات اللون الذي جاءت مرتبطة بتفاصيل اليومي، مشكلاته التي اتت عبر تشويه الخط وتشويه الوجه والاجسام.

## قصة الخيال

وفي كتابه المعرض كتب الناقد التشكيلي السوري طارق الشريف مدير الفنون الجميلة على جاء قهوة:

«نستطيع القول بأن الفنان التشكيلي احمد سوداني من الفنانين الشباب المهمين -وين- التي تفتقر رؤية اسيرة لهذه الحياة وتداعاتها، وفتقة اتفاقية طر-و-بل، اعني مفردات اللون التي تخلصك من حدة اللون الاحمر، انتهاي توجه منه، كذلك الذي تخلصك من زاوية بعض الوجاهات.

وكان بالفنان اراد ان يقول: هذه اللساعات لا تدور لنا فرصة للتأمل او الراحة، لذا نجد الكثير من معالم

الشخصيات في اللوحات بمقولة: الفعل للحياة، والشخصوص ما

هي الامور التي تدرج في مسارها دون احتياج او

الاجساد التي لا رؤوس لها، ولعل غياب الرأس انما هو

البراءة، فتخرّب الروح، سواء بال البحر، التي جسدها

اللوحات بلونها الاسود والرمادي، او بالاسوسة التي زينت

صدر الرجال، اراد ان يقول: هذه اللساعات لا تدور

من اصحابها التي تخلصك عن هذه التجربة وتفوق عدد من

الاخذاد على ايدى العقل والذاتي غياب الفعل.

اما الذكرة فإنها تختار على الارض في شكل اشاء من

الواب وشكال لا عالم لها، هل ضاعت الذكرة حقاً؟

وهكذا تختفي عالم غني بمشكلاته ومعاناته الانسان

فيه».

يصل حد تيزع السواط، فتسارع لتربيتها بالاحمر

## الصوغ الجمالي لتجربة الوحدانية في رواية «خمير الماجع» [1]

# اعادة الاعتبار للشهوي للجسد ووضع حد لهيمنة البعد الوظيفي

## عبد النعم الشنتوف\*

نسعى هذه القراءة الى استشراف حوارنا مع رواية «خمير»

المؤلف الكاتب المطبول شفروم، وهو حوار يدور في

القام الاول لأفراط اساس مؤهله اداء تجربة ونشسل على هذا

تجربة حياثة وحملة ذات مظهر تواصلي، وبه ذات شغل

الاستراض او اراداته التي تكشف عن هذه التجربة وتفتح اهتمامها

الستانلس الضبابي المقاري، بما هي اساليب عدوة ذات شغل على

الشقاقي والاجتماعي والتاريخي، وما يطرجه من سياقها

والاهتمامات، وتنظرها في حوارها، فلاندراك ان هذا

التجربة بالقصوى بالدلالية التي تستوجب حكمون على الفهم

والشاوبي والطبعي ان الحوار والحالة هذه يعودون

طموحاً الى انتشاره على مداري، اي الذهاب الى وحدة

الكتفيتوبيولوجي، وهو ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

علم السرد البيولوجي ذات التزروع العلمي عصبة الحقائق، ذلك ان

دالها، تصبح اجراء خادمة، بصياغ اذ اراداته

في هذا العملية اليدوية.

فعل السرد عظيم القدرة، يكتفي بذاته في توجيهه

ان يكون نصه الوالي من ادق اقاربها من حيث تجربة الوحدانية التي تعدد في مستويات الارتفاع الى

تجربة حياثة وحملة ذات مظهر تواصلي، وبه ذات شغل

الاستراض او اراداته التي تكشف عن هذه التجربة وتفتح اهتمامها

الشقاقي والاجتماعي والتاريخي، بما هي اساليب عدوة ذات شغل

الشقاقي والجمالي، وبه ذات شغل على افق الاتجاه

سوف نصل، اذن، الى استخلاص هذا الشيء الذي تقد

يطلق عليه البعض شفروم، وهو ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

الهوية والرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص، لا يتم الا اذا ارادت النساء

في هذا العملية اليدوية.

في هذا السارق، كان الاهتمام الى الذهاب الحواري في توجيه

لها العدة، بحكم انه قدم الدليل على افق الاتجاه

الاعتيادي للحدث والشهوي للجسد، ووضع حد لهيمنة

الوظيفي او المؤسسي على اصحابها التي تمسك

في هذه التجربة وتحقيقها في

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، ومن بين هذه الاستلهان

خصائص التجربة الجمالية والجمالية التي تضمنها الرواية

ويفيد مقتطفات ادبية يذهب الى افق

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، ومن بين هذه الاستلهان

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة

الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة الحكمة ذلك ان

شيء النص تحفل بها الرواية، وهي ما يجعل من المقارنة



# تعادل ليون مع بوردو في الدوري الفرنسي

## البطولات الاوروبية المحلية



بيان هيغز نجم مانشستر يونايتد (الى اليمين) يتنافس على الكرة مع مدافع بلاكبرين جيف كينا

المتصدر الفارق الذي يفصله عن ريال مدريد الثاني وحامل اللقب الى 11 نقطة اثر فوزه على ضيفه بيتيس 2-صفر في مباراة مؤجلة من الدوري الاسباني لكره القدم . وكان الهدفان من توقيع البرازيليين جيوفاني (50) وريفالدو (55). ويعتبر فوز برشلونة خطوة اضافية مهمة في سعيه الى احراز اللقب علما بأنه لم تبق سوى 6 مراحل على نهاية البطولة.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- برشلونة 67 نقطة
- 2- ريال مدريد 56
- 3- ريال سوسيداد 52
- 4- مايوركا 52
- 5- سانتا فيقو 51
- 6- اتلتيك بلباو 51

لكرة القدم . ويحتل دندي المركز السادس برصيد 33 نقطة، وتنفرد ملين التاسع برصيد 31 نقطة.

وكانت المرحلة افتتحت بفوز رينجرز الثاني على هيبرنيان العاشر الاخير 3-صفر، وساندت جونستون الرابع على ايردين الثامن.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- سلتيك 63 نقطة من 30 مباراة
- 2- رينجرز 63 من 31
- 3- هارتس 61 من 30
- 4- سانت جونستون 40 من 31
- 5- كيلمارنوك 39 من 30

## بطولة اسبانيا

وفي مدريد وسع برشلونة

## هزيمة المكسيك امام يونيفريسيداد كاتوليكا

■ سانتياغو - اف: خسر منتخب المكسيك أمام فريق يونيفرسيتاد كاتوليكا التشيلي 1-5 في مباراة كرة القدم الودية في إطار استعدادات المكسيك لموعدها مع فرنسا.

وسجل برنال هدف المكسيك في الدقيقة الرابعة، ثم سيطر الفريق التشيلي على مجريات اللعب وتمكن من هز الشباك المكسيكية 5 مرات بواسطة بيزارو (17) ومويا (32) وتونيز (42) ولبي (58) من ركلة جزاء وأوزوريو (65).

وكانت المكسيك خسرت الأسبوع الماضي أمام بوكا جونiorز الارجنتيني 3-1، والشهر الماضي أمام هولندا 3-2 في الولايات المتحدة ثم تعادلت مع الباراغواي 1-1 في مكسيكو.

وتشير النتائج حتى الان الى عدم نجاح تجارب المكسيك التي تخوض الدور الأول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة الى جانب هولندا وبليزيا وكوريا الجنوبية.

ليلة منتخب بلاده في نهائيات فرنسا 1998 لكن خبرية تعني ان عدم اشتراكه بات شبه مؤكد.

### انتقال كينلاجله اياكس الهولندي يواجه عقبة

من قال نادي مانشستر سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم ان انتقال لوسط جورج كينلاجله المقترن الى نادي الهولندي بات معلقاً بعد فشل الناديين في التوصل الى اتفاق على انتقاله تجاه الى امستردام حيث قدمه مانشستر سيتي الى انتقاله لكنه اعاده الان مع عدم اتفاق على رسوم انتقال.

روبرت مدیر مانشستر سيتي «عقدنا محادثات ولم نستطع الاتفاق على رقم يقبله الطرفان».

«كانت الفجوة بيننا كبيرة فيما يتعلق برسوم وكان مانشستر سيتي وعد بالسماسرة للاعب بتترك النادي اذا فشل النادي في الصعود الى انتقام

اصابة كاميغرو للمرة السادسة هذا الموسم

# اریس سان جیرمان یعرض علی ساتشی تد

ضمن تحكيمه لنهائي كأس العالم 1994، حيث انتقد تعيينه لحكم مباريات المجموعة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية، مما أدى إلى إقالته من المنصب.

في 1996، تم تعيينه مديراً للمنتخب الإيطالي، حيث قاده إلى الفوز بكأس العالم 1990، مما أدى إلى احتفاله الشعبي في إيطاليا.

في 1998، تم تعيينه مديراً للمنتخب الإيطالي مرة أخرى، حيث قاده إلى الفوز بكأس العالم 2000، مما أدى إلى احتفاله الشعبي في إيطاليا.

في 2002، تم تعيينه مديراً للمنتخب الإيطالي مرة أخرى، حيث قاده إلى الفوز بكأس العالم 2006، مما أدى إلى احتفاله الشعبي في إيطاليا.

في 2006، تم تعيينه مديراً للمنتخب الإيطالي مرة أخرى، حيث قاده إلى الفوز بكأس العالم 2010، مما أدى إلى احتفاله الشعبي في إيطاليا.

في 2010، تم تعيينه مديراً للمنتخب الإيطالي مرة أخرى، حيث قاده إلى الفوز بكأس العالم 2014، مما أدى إلى احتفاله الشعبي في إيطاليا.

في 2014، تم تعيينه مديراً للمنتخب الإيطالي مرة أخرى، حيث قاده إلى الفوز بكأس العالم 2018، مما أدى إلى احتفاله الشعبي في إيطاليا.

في 2018، تم تعيينه مديراً للمنتخب الإيطالي مرة أخرى، حيث قاده إلى الفوز بكأس العالم 2022، مما أدى إلى احتفاله الشعبي في إيطاليا.

# **منتخب لبنان للشباب يتعادل مع نظيره العراقي وديا نجم التنس المغربي كريم العلمي في الدور الثاني ببطولة آيستوريل المفتوحة**

لشبونة - روبيرز: صعد المغربي كريم العلمي الى الدور الثاني في بطولة استوريبل المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 625 ألف دولار.

وتغلب العلمي على الاسباني فرانسيسكو كلافيت 4/6 و 3/6 .

وفي بقية مباريات الدور الاول ضمن منافسات الرجال فاز الايطالي اندريل جاودينزي على الاسباني جالو بلانكو 6/6 و 6/7 .

4.

وفاز التشيكى بري نوفاك على المغربي هشام ارازي 4/6 و 6/4 .

وفي منافسات السيدات فازت الالمانية ايلينا واغنر على الاسبانية اليشا اورتونو 3/6 و 2/6 .

وتأهلت البلغارية سفيتلانا كريفينتشيفا على الرومانية ماجدة ميخالاشا 1/6 و 6/6 .

وفازت الاوكرانية اولغا لوجينيا على التشيكية لينكا سينوفا 1/6 و 6/6 .

وتأهلت الفرنسية نويل فان لوتم على مواطنتها كارولين دهين 6/6 و 6/4 .

وتأهلت النمساوية ساندرا دوفر على الهولندية سيدا نورلاندر 3/6 و 6/7 .

وفي بيروت تعادل منتخب لبنان للشباب مع نظيره العراقي 1/1 في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى وتدرت فيه الهجمات على المرميين. تقدم منتخب شباب العراق الطرف الاحسن بنتشاره في الشوط الاول بهدف في الدقيقة 20 وسجله رياض منزه بتسيديقة قرب منطقة الجزاء استقرت على يمين طارق عبد

الصمد حارس مرمي لبنان.

تحسن اداء فريق شباب لبنان بعد ضم مازن جرادى ويوسف محمد الى خط الوسط بدلا من احمد السقسوقة وشادي كرنيب.

وتquin منتخب شباب لبنان بعد عدة هجمات من ادرك هدف التعادل في الدقيقة 55 وسجله احمد النعماني بعد كرة عرضية هياها غسان شويخ.

تاتي هذه المباراة ضمن استعدادات منتخب لبنان للشباب لتصفيات المجموعة الثانية لكاس اسيا، وتضم المجموعة الآسيوية الثانية بالإضافة الى لبنان فرق السعودية وسوريا والاردن. ويستضيف لبنان تصفيات هذه المجموعة من العاشر الى 14 ايار (مايو) المقبل على ملعب بيروت البلدي. ويلعب الفريقان مباراة ثانية على نفس الملعب اليوم الخميس.

وفي الدوحة تعادل السد وقطر صفر-صفر في افتتاح المرحلة السادسة من دور الابيات للدوري القطري في كرة القدم على استاد قاسم بن حمد.

وصعد السد الى المركز الثالث مؤقتا برصيد 20 نقطة ويتقدم بفارق الاهداف على العربي والاهلي الذي لعب امس الاربعاء في ضيافة الوركاء على استاد سعود بن عبد الرحمن.

وقدم الفريقان عرضًا هجوميًا مثيرًا غنيًا بالفرص التي لم تترجم الى اهداف وكانت عودة المخضرم مبارك مصطفى الى صفوف العربي ابرز ما في اللقاء وقد اهدر فرصة ثمينة لفريقه قبل نهاية المباراة من هجمة مرکزة ومنظمة مقدما بذلك لاعب السد عبد الناصر العبيدي الذي نفذ ركلة حرة تصدى لها الحارس احمد خليل ببراعة.

قاد اللقاء الدولي جمعة العلي واختار عبد العزيز كريم من العربي افضل لاعب.

## خروج شانغ من الدور الاول في بطولة هونغ كونغ للتنس



1

■ هونغ كونغ - روتنر: خرج الامريكي مايكل تشانغ من الدور الاول في بطولة هونغ كونغ المفتوحة للتنس بعد هزيمته امام الالماني كريستيان فينك 6/4 و 6/3.

على السويسري بيتر نيبورج 7/5 و 6/6.

وفى بقية مباريات الدور الاول بالبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 405 الف دولار فاز الايطالي كريستيانو كاراتي على مواطنه فينشيزو سانتوبادري 6/4 و 6/4 صفر.

وتغلب الهندي ليندر باباس على الالماني بيرون فاو 6/2 و 6/2.

وتغلب المدرب الالماني لارس بيرغسمولر على الامريكي مايكل سيل 6/2 و 6/4 صفر.

وفاز الالماني راينر شوتلر على النمساوي ستيفان كوبيك 6/1 و 6/3.

وفاز الامريكي جيوف غرانت على مواطنه اليكس اوبريان 5/7 و 6/1.

وفاز الاسترالي بين ايلود على لاعب هونغ كونغ وين وونغ 6/1 و 6/2.

**سويفيه في الدور الثاني بطولة الهند المفتوحة**

وفي مدراس (الهند) صعد الفرنسي جيرارد سولفيه الى الدور الثاني في بطولة الهند المفتوحة للتنس بتغلبه على الامريكي جيف سالزنسن 340 الف دولار تغلب الالماني كينيث كارلسن

## الدوري الامريكي لكرة السلة: 56 نقطة مالون واتلانتا المتأهل الثالث عشر

■ واشنطن- اف ب: دخل عمالق يوتا غاز متقدّر مجموعه الوسط الغربي (57 انتصارا و 18 هزيمة) على خط المنافسة بين نجمي شيكاغو بولز ولوس انجلس ليكرز مايكل جورдан وشاكييل أونيل وحقق أعلى نسبة نقاط في دوري كورة السلة الامريكي للمحترفين للموسم الحالي عندما سجل 56 نقطة مقابل 50 لـأونيل و 49 لـجورдан.

ولولا هذا النسبة العالية لما لalon لكان غولدن ستايت ووريرز (16 و 60) الذي خسر بفارق سلة واحدة 101/99، حق احدى المفاجآت التي اعتاد على تغييرها امام الفرق الكبيرة.

وهي النسبة الاعلى منذ ثلاثة مواسم حيث كان غلين رايس سجل لميامي هيت 56 نقطة ايضا في سلة اورلاندو ماچيك عام 1995، كما انها ثانية اعلى نسبة لـalon اذ سبق له ان سجل 61 نقطة في سلة ميلووكي باكين عام 1990.

وتفوق مالون الذي سجل اكثر من نصف نقاطه في سلة جيم جاكسون واريك دامبرير مجتمعين حيث سجل 28 و 20 نقطة على التوالى للخاسر.

ورفع اتلانتا هوكس رصيده الى 45 انتصارا و 30 هزيمة اثر فوزه على نيويورك نيكس ثانى مجموعة الاطلسية الشرقية (41 و 36/92، 79، وبات الفريق الثالث عشر المتأهل الى الدور الثاني.

والفرق الـ13 هي ميامي (مجموعة الاطلسية) وشيكاغو بولز وانديانا بيسرز وتشارلوت هورنتس واتلانتا (الوسط الشرقي) ويوتا وسان انطونيو سپيرز ومينيسوتا تمبرولفز وهيوستن روكتس (الوسط الغربي) وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس ليكرز وفينيكس صنز وبوتلاند ترايل بليزرز (مجموعة الهادئ).

ودغم شوط اول متكافئ (40/41) تألق اتلانتا في الشوط الثاني (39/51) بجهود ستيف سميث (24 نقطة) والنندرسون (20) والزائيري ديكيمبي موتومبو (17 و 19 متابعة) رموكي بلايلوك (17)، مقابل 24 نقطة لـالن هيوستن من نيويورك.

متابعة) الابرز في صفوف هيوزتن الذي لا يزال لاعبه تشارلز باركلي بعيداً عن مستوى المعهود (6 نقاط و 11 متابعة في 29 دقيقة)، في حين كان كوري الكسندر (19 رقم شخصي، و 11 متابعة) و داني فورتسون (15 و 11) الأفضل لدى دنفر.

وفاز فنيكس ثالث مجموعة الهادئ (51 و 25) في المباراة على ساكرامنتو كينغز السادس (27 و 49)، لكنه خسر جهود لاعبه داني مانينغ الذي أصيب بعد ان سجل نقطتين في 8 دقائق ثم خرج.

وتعلقل كليفورد روبنسون (33 نقطة و 10 متابعات) وريكس تشارمان (21) وجايسون كيد (18) فمنحوا الفوز لفينكس، ولم يستطع كورليس وليامسون (27) وانطوني جونسون (16) رد الخسارة عن ساكرامنتو.

وفشل فانكوفر غريزليز (17 و 58) خلفه في لوس انجليس كليبرز (16 و 60)، في مباراة كان نجماها من الفائز وهما شريف عبد الرحيم (30 نقطة و 11 متابعة) وبرابينت ريفز (25 و 10).

وقاد ايزايا رايدر فريقه بورتلاند (43 و 33) الى الفوز على دالاس مافريكس (19 و 58)، وساعدته في المهمة كل من رشيد والاس (17) وبرابين غرات (17) والمحترف الجديد كيلفن كانتو (16 و 12 متابعة، رقم شخصي)، بينما برع من الخاسر مايكيل فينلي (24 نقطة) وشون برادلي (22 و 22 متابعة)، والآخر سجل الرقم المزدوج في النقاط والتابعات للمرة الثالثة متذمراً.

وحلت مباراة ميلووكي باكس (34 و 42) وضيفة تورونتو رابتورز (15 و 60) بنسب عالية من النقاط وانتهت بهم بفوز الاول 114-105. وسجل للفائز رايالن (28) وارفين جونسون (24) و 10 متابعات، رقم شخصي)، الذي يلعب مكان غلين رايس الغائب منذ 17 مباراة بداعي الاصابة، والاحتياطي جيرالد هونيك (20)، وللخاسر دوغ كريستي (20) وغارري ترنر (18) وجون والاس (17) ودي براون (16).

## انخفاض المخزونات الامريكية يقلل الضغوط على اسعار النفط

■ ■ ■ لندن- رویترز: قال متعاملون ان اسعار عقود النفط الاجلة هدلت انتعاشاً محدوداً امس الاربعاء بعد يومين من الانخفاض، اعقاب صدور تقرير يفيد ان المخزونات الامريكية من النفط الخام اقل من المتوقع.

وجرى تداول خام القياس العالمي (مزيج برنت) في تعاملات رـ(مايو) بسعر بلغ 13,87 دولار للبرميل امس بارتفاع 19 سنتاً اذ ان يتراجع الى 13,70 دولار عند الظهر.

و بهذه المستويات تقل نحو دولارين عن اعلى سعر بلغه خام الانتاج الاسبوع الماضي (15,82 دولار) في اعقاب اعلان منظمة الادمان المصدرة للبلدين (اوبيك) خفض الانتاج.

وقال تاجر انه يتوقع عليهم ان يروا دلائل اكثـر تأكيداً على خفض الانتاج من جانب اوبيك.

وتفق اعضاء اوبيك الذين يسعون لسحب الفائض من النفط من السوق التخمة على خفض الانتاج بمقدار 1,245 مليون بـ(ميـل) يوميا اعتباراً من اول نيسان (ابريل) الجاري حتى نهاية مـ(مايو) 1998.

ولكن بيانات معهد البترول الامريكي التي اظهرت انه حدث خفض قدره 415 الف بـ(ميـل) يومياً في مخزونات النفط في الاسبوع الثالث من ابريل جاءت مخالفة لتوقعات العديد من محللين واسهمت في دفع الاسعار نحو الارتفاع.

وعلى الرغم من ان بيانات وزارة الطاقة الامريكية الصادرة من اشهرت زيادة في المخزونات بمقدار 1,5 مليون بـ(ميـل) في週末 المضطـطـع على الاسعار.

وقالت نشرة بتروليوم فيـ(نيـسان) التي تصدر في واشنطن «يبدو ان الخفض المتحقق في الانتاج جاء اقل من ان يؤثر على فاصل الرابع الثاني في اسوق النفط الخام».

وزاد انتاج اوبيك بمقدار 1,5 مليون بـ(ميـل) يومياً بما يعادل خمسة في المئة منذ كانون الاول (ديسمبر) نتيجة زيادة مبيعات النفط العراقي التي تتم بشرف الامر المتحدة.

ووصلت صادرات النفط العراقي الى 1,31 مليون بـ(ميـل) يومياً في اذار (مارس) وهو اعلى مستوى لها منذ حرب الخليج مقارنة مع 1,1 مليون بـ(ميـل) يومياً في شباط (فبراير) وـ(مع 500 الف بـ(ميـل) يومياً فقط في كانون الثاني (يناير)).

وتقول شركات شحن النفط ان الهيئة الحكومية لتسويق النفط في العراق تنوى زيادة مبيعاتها بمقدار 60 الف بـ(ميـل) اخر يومياً فيـ(نيـسان) (ابريل).

ولم يجد منتجو اوبيك الرئيسيون الاخرون اي علامـة على تقليص انتاج رؤوس الابار في اذار (مارس) رغم ظهور ادلة ان الاسواق تجد صعوبة في استيعاب كميات النفط المتداولة عليها.

# صندوق النقد يطلب طوكيو بخفض الضرائب

مالي كبير، وأضاف ان خفض الضرائب وليس الإنفاق على الأعمال العامة يجب ان يوفر معظم موارد برنامج التحفيز الاقتصادي الذي أعلنه الحزب الديمقراطي الحر وقيمه 16 تريليونين ين.

وقال فيشر في كلمته امام الندوة الاقتصادية الآسيوية «التحفظات المعروفة تماماً بشأن الزيادة في النفقات العامة المصرفية صحيحة ولذلك يجب ان يكون البرنامج على هيئة خفض ضريبي ومن يشكك في فعالية الاجراءات الضريبية يجب ان يراجع فعالية زيادة الضرائب في العام الماضي في تقليص الطلب».

وشدد فيشر على ضرورة قيام اليابان باصلاح قطاعها المصرفى. وأضاف «ان من اهم الدروس التي تعلمناها من الازمة الآسيوية ان مشاكل القطاع المالي يجب ان تعالج لانها لن تزول وحدها والعكس سيؤدي الى زيادة حدتها».

جديد توتر بشكل مباشر على الطلب الى جانب خفض ضريبي غير محدد. وأشارت تقارير صحفية الى ان الحكومة سترقى قريباً استمرار خفض ضريبة الدخل بما يقيمه تريليونين ين العام المقبل ولكنها ستتجه اتخاذ قرار بخفض اكبر او دائم للضرائب.

وتعرض اليابان لضغوط من كبار شركائها التجاريين لحفظ الطلب الداخلي من اجل تشطيط الاقتصاد، وكذلك لخفض الفائض التجاري الياباني الهائل.

وامس انضم صندوق النقد الدولي الى مطالب اليابان باتخاذ خطوات جريئة لتشطيط الاقتصاد مضيفاً ان خفض الضرائب هو الحل.

وقال ستانلى فيشر النائب الاول للعضو المنتدب للصندوق في طوكيو ان الصندوق يرى ان اقتصاد اليابان بحاجة الى توسيع مالي وانه يجب ان يكون في شكل اصلاح الضرائب.

واشار الى وجود حاجة قوية للتتوسيع

■ طوكيو- روترز: اقر البرلمان الياباني صباح امس الاربعاء الميزانية للفترة المالية 1998 / 1999 ليهدى الطريق امام بدء مناقشة جادة لجراءات المنتظرة لحفز نمو الاقتصاد اكدا.

وأقر المجلس الميزانية وحجمها 77,7 تريليونين ين للسنة المالية الجديدة التي اتت في الاول من الشهر الجاري دون ايدل المسودة التي قدمتها حكومة رئيس وزراء ريوتارو هاشيموتو. وجاء ذلك اتفقة 130 عضواً واعتراض 90.

وبينما عرضت الميزانية على البرلمان ضم هاشيموتو وغيره من كبار المسؤولين تحديد الاجراءات «الجريدة» ي وعدوا بها مثل تفاصيل برنامج التحفيز الاقتصادي الذي أعلنه الحزب يمقراطي الحر وقيمه 16 تريليونين ين.

وتوقع تاكو ياماساكى كبير واخصيسيارات في الحزب ان يشمل البرنامج به ثمانية تريليونات ين لتحفيز مالي

**الرئيس العراقي يخطط لبناء اكبر مسجد في العالم بعد الحرم المكي يتسع قسمه المسووف لـ 45 الفا من المسلمين وساحاته لعشرات الالاف**



جسم للمسجد الذي يخطط الرئيس العراقي لبنائه من تصميم المهندس المعماري الفرنسي جاك باريير

على العراق مع السفير المصري في باريس ووجدا أنه لا يتضمن أي شيء يمنعهما من السير في المشروع.

وأضافاً أن الاتصال بهما لأول مرة تم عن طريق الدبلوماسي العراقي احمد العزاوي المسؤول عن المصالح العراقية في فرنسا الذي قال إن الرئيس صدام كلفه شخصياً بالاتصال بهما بعد ان قرأ بأحدى الصحف العراقية تقريراً جاء فيه أن المعمار جاك باريير يخطط لإقامة مسلة عملاقة على الطراز الفرعوني في باريس.

وبحسب المهندسين الفرنسيين فإن إنجاز المسجد يحتاج إلى أربعة أعوام، ويحتاج لعمل بضعة الآف من العمال والفنانين.

وبحسب المعماري باريير فإن الجزء المركزي من المسجد سيكون دائرياً بقطر 650 قدماً (أكثر من 200 متر) وستعلوه قبة ارتفاعها 230 قدماً (أكثر من 75 متراً) وتحيط به بحيرة اصطناعية.

وس يكون للمسجد العملاق ثمانى مآذن ارتفاع اعلاها 820 قدماً (270 متراً). ولن يفوقه في ضخامته سوى الحرم المكي الشريف.

وس يكون اكبر بكثير من المسجد العملاق الذي اقامه العاهل المغربي الحسن الثاني في الدار البيضاء على شواطئ المحيط الاطلسي.

ويقول المهندسان انهم لم يشاوروا الحكومة الفرنسية بشأن العقد، وأنهما قاما بدراسة قرار مجلس الامن رقم 986 الذي يفرض حظراً المسوغ من المسجد الذي سيكون دائرياً لـ 45 ألفاً من المسلمين اضافة الى عشرات الالاف الذين يصلون في ساحاته الخارجية.

ونقلت الصحف عن المهندسين قولهما انه تم اختيار مطار قديم على ضفة نهر دجلة الذي يمر من وسط بغداد كموقع لبناء المسجد الذي خصصت له مساحة من الأرض قدرها 75 فدانًا.

ولم يشر المهندسان الى الكلفة المتوقعة لهذا المسجد، الا ان الارقام التي اشارا اليها لدى حديثهما عن ابعاده توحى بأن هذه الكلفة ستزيد عن مليار دولار على أقل تقدير. وأشار المهندسان الى انه لم يتم وضع ميزانية المشروع بل ترك الموضوع مفتوحاً.

**الشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص في تحديد وتنفيذ مشاريع تدعم الامن الغذائي**

الري بالرش او التقطيف)، وتشجيع استخدام المياه في الاغراض المربحة، وكذلك اعادة استخدام المياه. اذ يمكن ان تؤدي اعادة استخدام المياه (مثل مياه الصرف الصحي المعالجة) الى زيادة امدادات المياه، وان كانت تؤدي الى زيادة الملوحة وتتركز المعادن الثقيلة والمواد العضوية السامة. ومن المؤكد ان تحسين كفاءة استخدام المياه يمكن ان يؤدي الى تقليل الضغط على الامدادات- الا ان ذلك يتطلب تغيرات جوهرية في السلوك والمفاهيم في كافة مستويات شبكات توزيع المياه.

ويعتمد كثير من بلدان الاقليم في الحصول على جانب كبير من امداداتها المائية على مصادر المياه العابرة للحدود (سواء كانت انهارا او طبقات حاملة للمياه الجوفية) واقتسام المياه مع البلدان المجاورة يخلق مشكلات في غاية الصعوبة لان المياه يمكن تحويلها او تأويتها وبخلاف الاتفاقيات الخاصة بتبادل المعلومات عن معدلات تدفق المياه لا توجد اتفاقيات تنظم الموارد المائية العابرة للحدود. ومع ذلك، فمن الافضل من المنظور الهندسي والاقتصادي ادارة الاحواض المائية وتكوينات المياه الجوفية

تواجه البلدان الاخرى غير المنتجة للنفط تحديات من المنظور القطري والاقليمي، تعد زيادة القدرة على من خلال زيادة حصيلة الصادرات عنصر اساسيا في يجية للامن الغذائي المستدام. وعلاوة على ذلك فان الصادرات على المنافسة تتحقق ميزة اضافية مغربية ان النمو في الصادرات يمكن ان يؤدي في نفس الوقت الامن الغذائي على مستوى الاسرة عن طريق ايجاد حل والكسب للاسر الفقيرة ذات الاوضاع الغذائية بذلك يجب ان تكون السياسات التي تساعد على تعزيز المنافسة في الاسواق الدولية وتشجيع نمو الصادرات التي تعتمد على تكثيف العمالة احد العناصر الاساسية لسياسات الامن الغذائي المستدام على مستوى الاسرة وبين القطري والاقليمي.

ة تنظيم دور كل من الحكومة والقطاع الخاص

للحفظ التي تساعد على تدبير النقد الاجنبي اللازم لسداد قيمة الواردات الغذائية الباهظة، وهذا يتطلب ادخال تغييرات على السياسات لتعزيز قدرة العرض على الاستجابة في قطاع الصادرات، وذلك من خلال الاستثمار وإيجاد هيكل مناسب للحوافر.

## الخيارات المتاحة والتوصيات

قدمت الفاو الى دول اقليم الشرق الادنى التوصيات العامة التالية:

### أ. تعزيز قيام بيئة مواتية

ان خلق بيئة مواتية لتحسين الامن الغذائي في اقليم الشرق الادنى عن طريق ادخال تحسينات على سياسات الاقتصاد الكلي، والتشريعات والاطار التنظيمي، واقامة مراافق البنية الاساسية،

المرجح مطلاً حدوث خفض مستوى الفقر دون دفع الاقتصادى في الإقليم، وهناك توافق متزايد في الآراء حول النمو الاقتصادي في الإقليم يتطلب إعادة تحديد ملء بين القطاعين العام والخاص. وبعد تحقيق انتاج يبع الاستجابة للمتغيرات شرطاً أساسياً لتحقيق الاقتصادى وبالتالي تحسين الأمن الغذائي على سرعة وعلى المستويين القطري والإقليمي. ورغم أهمية تقييم على الحكومات في هذه العملية، يبقى عليها أيضاً مكانت المجتمع المدنى لكي يضطلع بدوراً جديداً درراً على الاستجابة العاجلة للظروف الدولية سريعة ذلك سبل عديدة تستطيع الحكومات عن طريقها تسهيل انتاج وخدمات التسويق التي تقدم للمزارعين بشكل

كوحدات متكاملة وفي إطار اتفاقيات متكاملة.

## خامساً . دور الحكومات

وطبقاً للإطار العام لخطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية فإن الحكومات الأعضاء مطالبة بان تحمل على ما يلي، بالمشاركة مع جميع أطراف المجتمع المدني، عدداً من الاقتضاءات:

- ترويج السياسات التي تساعده على قيام بيئة اقتصادية عامة مناسبة لتحقيق الامن الغذائي المستدام.
- استعراض وتبني السياسات التي تكفل قيام معاملات تجارية واقعية فيما بين القطاعات، وذلك بالابتعاد عن اجراءات الحماية الشديدة للمنتجات الصناعية، والسماح لاسعار

هو من الفضيّلات الاسميّة لزيادة مشاركة القطاع الخاص في السوق. وينبغي تبسيط التشريعات الحاليّة وتوضيحها حتى يمكن تحديد دور الحكومة بمزيد من الواضحة وضمان تمكّن القطاع الخاص من القيام بدوره بطريقة فعالة ومنصفة وبأقل قدر من القيود أو التشوهات او التدخل. وهناك لوائح وتشريعات يلزم الغاؤها، واخرى يلزم تعديليها، بينما توجد فئة ثالثة من اللوائح والتشريعات التي يتّبع تعزيزها اذا كان للقطاع الخاص ان يؤدي دوره بكفاءة. ومن بين الوظائف التنظيمية التي يلزم تعزيزها وضع وتطوير معايير الجودة بالنسبة للسلع المحليّة والتجارة وتحديد حقوق الملكية بالنسبة للأراضي والموارد المائيّة.

مستلزمات الانتاج والمنتجات بان تكون خاضعة الى حد كبير لقوى السوق، والاستعاضة عن نظام الحصص بنظام الرسوم الجمركية كلما كان ذلك ممكناً، وخفض معدلات الرسوم الجمركية وزيادة توحيدها.

- تشجيع اطراف القطاع الاقتصادي الخاص على دخول مجال تسويق مستلزمات الانتاج الزراعي والمنتجات الزراعية.
- توفير بيئة تنظيمية تفي بمتطلبات النشاط الاقتصادي الذي يقوم به القطاع الخاص وتضمن تمنع الجمهور منافع المنافسة.
- صياغة السياسات والبرامج المناسبة التي تزيد من كفاءة

غير مباشر، وذلك بان تقوم بدور تحفيزي وتنظيميية. ومن بين هذه السبيل وضع القواعد واللوائح التي تبيئية تنافسية، واقرار حقوق الملكية، وتحسين مرافق اساسية للانتاج والتسوقي، وتعزيز مهارات الخدمات في مجال التسويق والمراحل التالية للحصاد، وتوفير عن الاسواق، وتعزيز تطوير الايثمان، وتوفير خاصة للمناطق المحرومة من الامنياتات بحكم موقعها، ذلك دعم قيام بيئة موافية للقطاع الخاص لكي يشارك

**بـ. تشجيع التنمية الزراعية المستدامة**  
**وايجاد فرص جديدة لتحقيق الدخل**

تعتمد احتمالات تحقيق النمو الاقتصادي والامن الغذائي في المستقبل في كثير من بلدان الاقليم اعتماداً كبيراً على الأداء الزراعي، اذ تساهم الزراعة مساهمة ملحوظة في معيشة الغالبية من سكان الريف في الاقليم. وبعد تشجيع التنمية الزراعية، ولا سيما في البلدان منخفضة الدخل، امراً لازماً لضمان توافر امدادات غذائية وآمنة وتحسين فرص حصول الفقراء على مشاركة

مبادرات  
مدد  
تعزز  
البنية  
الارشاد  
المعلوم  
مساعد  
والاهم  
مشاركـا

نية.  
بنما  
هذا  
سيـة  
ندـية  
بنـية  
اعـدة

**٥. الادارة الرشيدة للموارد المائية**

يشص مشكلات المياه الرئيسية التي تواجه معظم دول  
● اشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات غير  
الحكومية في تحديد وتنفيذ المشروعات التي تساعده على  
التدابير التي تساعده على خفض الهواجر على دخول السلع  
والم المنتجات، ومكافحة الغش التجاري، وما الى ذلك.

التسويق وتشجيع المنافسة في التسويق الزراعي، من خلال

الغذائية، ولذلك فإن تشجيع التنمية الزراعية يعد من المتضيّبات الأساسية لخلق فرص العمل والدخل في جميع القطاعات. وهناك حاجة إلى تبني سياسات تشجع على خلق أنشطة مولدة للدخل وفرص العمل، وتعزّز القدرة على الحصول المتكافئ على الموارد الإنتاجية المالية ولا سيما بين الفقراء، كما تشجع المشاركة الكاملة للإقليم.

- التخفيف من حدة الفقر وانعدام الامن الغذائي.
- اقامة مظلة لتحقيق الامان الاجتماعي الكافي للفئات التي لا تستطع ضمان منها الغذائي.
- تشجيع الادارة الفعالة للموارد العامة ولا سيما المياه والابار والغابات.

مع عباء التكيف مع التناقض المتزايد في المياه على سهول المترتفع في المياه.

ورنوعية المياه.

خفاقة كفاءة ادارة المياه.

غير:

(أ) من جانب السكان وتساعد على تكينهم من سلطة اتخاذ القرارات.

(ب) ينبع زيادة الاهتمام بتشجيع تطوير وتطبيق الاساليب التي تساعده على تحسين الانتاج والحد من المخاطر وحماية البيئة.

(ج) تساعده على تحسين الانتاج والحد من المخاطر وحماية البيئة.

(د) تختلف ذلك بالنسبة له حاصداً زيادة المقدمة في حفظ اقلات القطاع.

- إقامة نظم للمعلومات والخرائط عن انعدام الامن الغذائي والفتات المعرضة لذلك، كجزء من النظم القائمة او الزمع اقامتها لمعلومات الامن الغذائي.
- تعزيز التدابير الشاملة الالزامية لضمان جودة الاغذية

ويؤدي ذلك إلى إثارة اهتمامات المخالق في إنشاء ملائكة من العرش، فـ«برهان الدين» يذكر أن هناك إمكاناً واقعاً للاستدامة من الناحية الاقتصادية، وذلك بتحسين إدارة الموارد المائية، واستبانت استخدام الأصناف ذات الغلة العالية والمستقرة، وتحقيق الاستخدام الأمثل للأسدمة. أما بالنسبة للثروة الحيوانية، فإنه يتضمن ايجاد

- بناء قدرات التفتیش على الاغذية ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق الانشار الجغرافي المناسب.
- التعاون مع البدان المجاورة في اقامة شبكة اقليمية للسياسات الزراعية تعنى بتسهيل تبادل الخبرات والدوروس وسلامتها والوعيه الغذائيه للجمهور.

يكي  
كامل مع الانتاج الحصولي، والاستخدام الامثل للماء  
الطبيعية والمحاصيل العلفية والمنتجات الثانوية للمحاصيل،  
وتحسين ادارة الانتاج الحيواني وتدابير الصحة الحيوانية. ومن  
اللازم اتباع سياسات زراعية سلية تحقق الاستقرار في حيازة  
الاراضي، وتحفري على ادخال التغييرات التكنولوجية، وتشجع  
بتطوير

- المستفادة في جميع جوانب سياسات وخطط التنمية الزراعية والريفية المستدامة.
- تحسين قدرة البلدان على تنفيذ اجراءات ملائمة لتحديد حصص المياه، وادارة نظم الري.
- مراجعة التشريعات والقواعد التي تنظم استعمالات المياه وتعديلها بما يتنقق مع التطورات الجديدة.
- دعم مواصلة عملية الاصلاح المترتبة على جولة اوروغواي، عن طريق المشاركة النشطة في الجولة المقللة للمفاوضات متعددة الاطراف الخاصة بالزراعة في اطار منظمة التجارة العالمية.

كلاليف عمليات تشغيل وصيانة شبكات الري، كما لا  
وله تسترد من المنتفعين تكاليف انشاء شبكات الري،  
ذلك ان آليات رفع القيمة التي يتحملاها القطاع الخاص  
لانفاق بالمياه ستكون عظيمة القيمة في ادارة النقص  
لموارد المائية، بيد ان احداث مثل هذه التغييرات يتطلب  
طيفية وادارية وفنية واجتماعية وسياسية.

تحسين الكفاءة الفنية عن طريق تحسين معاملات  
المياه على مستوى المزرعة، وتبني الاساليب  
الملائة التي تساعد على تحقيق الوفير في المياه (مثل

الباحث كما تشجع الاستثمار في مرافق البنية الأساسية.

### ج. تعزيز قدرة الصادرات على المنافسة

ليس هناك الكثير مما يمكن عمله سواء على المستوى القطري او الاقليمي للتأثير على التغيرات الدولية في اسعار الاغذية. ومع ذلك، يمكن عمل الكثير لتحسين قدرة الاقليم على استيراد الاغذية. فالبالغ من ان البلدان المنتجة للنفط ليس من المرجح ان تواجه تحديات شديدة امام قدرتها على استيراد الاغذية في المدى.

لندن - «القدس العربي»:

لا تحظى قضايا الأمن الغذائي، او المناسبات التي تصدر فيها جهات اكاديمية و حتى في هذه الحالات يظل الاهتمام العربي.  
والانكى من ذلك انه لا توجد برامج تهدىء باتباع القسم الاكبر من عائدات تصدير النفط الخاضعة لتدبّر وكمساهمة من «القدس العربي»، والخطير، تنشر ادناء الحلقة الثانية لنقطة الشرق الادنى بمنظمة الاغذية وال الخامس والعشرين من الشهر الماض

تعاني الظروف البيئية في الشرق ا  
فانها هشة، كما ان انخفاض وتباین معد  
من الصعب تسبیباً على اراضي المراجع المائية  
الجافة ان تتغلب على مشكلة تعرية التربة  
ولأسباب عديدة، يؤدي الفقر بشك  
المشكلة. واول هذه الأسباب ان الفقراء لا  
لتصرفاتهم في المدى البعيد. فعندما يوا  
اليومية التي لا قبل له بها فانه لا يستطيع  
والسبب الثاني هو ان حقوق القراء  
الطبيعية كثيراً ما تكون ضئيلة او غير معا

تختلف نظم الرقابة على الاغذية المأكولة كثيرة من بلد لآخر من حيث تطبيقها، غير ان القرائن المتاحة تشير الى في بعض البلدان على توفير الحماية اللا وتمثل الخسائر الناتجة عن تلف الاغذية الخطيره نظراً لظروف الجو الحار وقاصرين المنتجات الغذائية في ظروف القوارض، ففي حالات نادرة فقط توجد المنتجات الغذائية من القوارض والحيوانات، وقد تصل نسبة الخسارة في بعض المنتجات، كذلك فإن المعاملات التجارية المن

## المغرب يعتزم تحسين إنتاج زيت الزيتون

■ الرباط-رويترز: قال مسؤول مغربي لشبكة إن وزارة الزراعة ستبذل قرارات لتنمية إنتاج زيت الزيتون 12 عاماً لصالح الحسنين انتاج زيت الزيتون في المغرب. وقال المسؤول لموريتز قرارات اتفاقية بين وزارتي الزراعة بحسب المراكز أن البرنامج ينبع في العام الحالي وينتهي عام 2010 وأن السلطات وضعته لتحسين قطاع إنتاج زيت الزيتون.

وأوضح المراكز في اجتماع لممثلي المزارعين والغرف الزراعية أنه من المتوقع بده البرنامج قريباً. وأضاف إن البرنامج سيعمل على مكافحة الفطر والطفيليات التي تهدى زيت الزيتون في البيلا.

وقول الوزارة إن نحو 1.25 مليون فدان مزروعة بالشجرة زيتون وبعده في هذا القطاع وحدة نحو 55 ألف شخص سقوط.

ويقدر انتاج المغرب سنوياً من زيت الزيتون بحوالي 50 ألف طن في حين زادت الواردات على 300 ألف طن قيمتها 180 مليون دولار في عام 1997.

الدولار يساوي 9.8 درهم مغربي.

## القاتل تورد لصرا معادن انتقال بستين مليون دولار

■ باريس-رويترز: قالت شركة الكاتل الفرنسية الأربع إنها فازت بعقد من شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية المصرية لتوريد معادن انتقال بقيمة 60 مليون دولار.

وقالت الشركة في بيان إنه أكبر عقد يحصل عليه وهو واحد من مصادر العقد الماضي وتوريد بمقتضاه أختفاء تغليف تجويه تتساءل الفحص وشكبات بدء من الألياف الضوئية ومعدات أخرى.

وحاجة توقيع العقد في إطار مشروع لتعزيز 800 ألف خط جديد في السنوات الخمس المقبلة ضمن خطة لخاصة كافية للتطورات الجارية 10 ملايين خط في عام 2002.

## عمال شركة الاجواخ في الأردنية يطالبون الحكومة بدعمها وعدم طرحها للتصفيه

■ عمان-«القدس العربي»: طالبت النقابة العامة للعاملين في صناعة الغزل والنسج واللبسية في الأردن الحكومة بالتدخل لمنع تصفيه شركة الغزل والنسيج (الاجواخ) والحادي عشر على وقوفها على حقوقها.

وبيت النقابة في ذكره لرئيس وزراء وادارة مكافحة الفساد في المخابرات وإن هناك خطوات شرطها على الاستيلاء عليها قبل البعض وبإصرار على إعادتها وهذا ما يفسر الخسائر المالية التي لحقت بها نهاية العام الماضي والتي بلغت نحو 1.5 مليون دينار. يبلغ الدين العام 12 مليوناً، الأمر الذي يخفي حقوقها بشهادة سبب القمية المسجلة في آفاق الـ 600 ألف دينار.

وأوضحت النقابة بأنها كانت تتوقع أن تستمر شركة الغزل والنسيج في التمويل والإدارات بحسبطلب العاملين على منحها وعانياً جراء تحدتها.

وقررت النقابة تأثيرها على إدخال لصرا معادن انتقال بقيمة 300 مليون دينار وتحريك الشفارة وفتحها في طرق رسمية وتقدير

أعمال الاعمال الضرورية لتنشيف الشركة واستمراريتها انتهاجاً.

## بروفناس الماليزية متزمرة بعد تطوير مشروع غاز ايراني

■ كوالالمبور-رويترز: قالت شركة بروفسناس الماليزية أمس الاربعاء إنها ستفصل قدرها في مشروع الغاز في إيران بخط لها لغيرها في العقود الأمريكية.

وقال محمد حسن ماريكان رئيس بروفسناس في مؤتمر صحافي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور سفسنسر من خططها التي تضمنها فيما يتعلق بإنجازها.

وقول وافتشرت النقابة شرطها على إدخال لصرا معادن انتقال بقيمة 300 مليون دينار وتأثرت سقوط ويزارب الروسية تنتهي قانون العقوبات الخاص بليبيا وإيران الصادر عام 1996.

وتم توقيع العقد في إيلول (سبتمبر) الماضي.

وتفصيلي الاجواخ يباري وآخر سقوط في قطاع الغاز والغاز الطبيعي.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية تستثمر 20 مليون دولار وآخر سقوط في قطاع الغاز والغاز الطبيعي.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.

وأدى وفدي وفدي زانثأيتس دوكس ويزارب الروسية عقوبات على شركة اجنبية.





